مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إسهامات تقدير الذات ومستوى الطموح فى التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية

Contributions of self-esteem and the level of Aspiration to predict achievement motivation among those who perform in Academic Superior in the Preparatory stage

إعداد

أ/ حنان على عبدالله سليمان

ماجستير الصحة النفسية

أ.د / زينب محمود شقير

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية – جامعة طنطا

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص البحث

هدف البحث إلي فهم وتفسير العلاقة بين كل من تقدير الذات ، و مستوى الطموح ، ودافعية الإنجاز لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية ، وأيضا الكشف عن تفسير العلاقة بين المتفوقين دراسياً والعاديين على متغيرات الدراسة ، ودراسة الفروق بين الذكور، والإناث من المتفوقين دراسياً فى متغيرات الدراسة (تقدير الذات- مستوى الطموح – دافعية الإنجاز) ، وإمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز من تقدير الذات ومستوى الطموح , تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بواقع (١٥٠) تلميذ وتلميذة من المتفوقين و (١٥٠) من العاديين ، وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية : اختبار تقدير الذات (إعداد فاروق عبد الفتاح ،٢٠٠٠) ، مقياس مستوى الطموح إعداد الباحثة ، مقياس دافعية الإنجاز (إعداد كمال مصطفى ، وآخرون ،٢٠١٥) ، دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع (إعداد زينب محمود أبو العنين شقير ، ٢٠١٦، ط٢). **وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:** وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية وموجبة بين درجات مستوي الطموح وأبعاده ودرجات تقدير الذات ،وأيضاً وجود فروق بين متوسطات درجات المتفوقين والعاديين فى متغيرات الدراسة (تقدير الذات – مستوى الطموح – دافعية الإنجاز) لصالح المتفوقين ، كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز من تقدير الذات ومستوى الطموح لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات – مستوى الطموح – دافعية الإنجاز – المتفوقون دراسياً.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The aim of the research is to understand and explain the relationship between each of self-esteem, the level of ambition, and achievement motivation among the academically outstanding students in the preparatory stage. self-esteem - level of ambition - achievement motivation), and the possibility of predicting achievement motivation from self-esteem and level of ambition. The researcher has the following tools: a self-esteem test (prepared by Farouk Abdel-Fattah, 2000), a measure of the level of ambition prepared by the researcher, a measure of achievement motivation (prepared by Kamal Mustafa, and others, 2015), a guide for teachers and parents to diagnose the gifted, gifted, and creative (prepared by Zainab Mahmoud Abu Al-Anin Shuqair, 2016, 2nd edition). The study reached the following results: There is a positive and statistically significant correlation between the levels of ambition and its dimensions, and the degrees of self-esteem. Predicting the achievement motivation of self-esteem and the level of ambition among the academically outstanding students in the preparatory stage).

Keywords: Self-esteem - the Aspiration - Achievement Motivation - Academic Superiour

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أولاً: مقدمة البحث

يُعد المتفوقون دراسياً عماد الأمة بشكل عام وزهرة المجتمع بشكل خاص, وتهتم معظم الدراسات بالمتفوقون دراسياً لما لهم من الأثر في الحياة والتأثير في المجتمع فهم قادة الغد ومؤسسو المجتمع في مجال العلم ، ونجاحهم يعتمد في الدرجة الأولى على كيفية تفاعلهم مع الأحداث والأشخاص المحيطين بهم .

ويعتبر تقدير الذات تنظيماً يحدد للفرد شخصيته وفرديته التى تظهر معها طبيعته الجذابة التى تحدد له أسلوبه المتميز فى الحياة ، ولما كانت الذات هى مركز الشخصية التى تتجمع حولها كل النظم الأخرى ، وهى التى تمد الشخصية بالتوازن والثبات ، فإن تحقيق الذات هو الغاية التى ينشدها الإنسان ، وهى أفضل أشكال التوازن ، والتكامل والامتزاج المتجانس لجميع جوانب الشخصية ، كما تعد الذات جزءًا من المجال الظاهرى الذى يتحدد على أساسه السلوك المميز للفرد ، كذلك الطريقة التى يدرك بها الفرد ذاته وهى التى تحدد نوع شخصيته ، لذا فإن فكرة الفرد عن نفسه هى النواة الرئيسة التى تقوم عليها شخصيته (محمد الدسوقي عبدالعزيز ،٢٠١٣ ، ١٦٨).

حيث إن تقدير الذات ركيزة هامه لتوليد الدافعية للتعلم، فالذين يتمتعون بإحساس مرتفع لتقدير الذات يرسمون خططاً ناجحة لمستقبلهم وعلى التحكم بالأحداث من جهة أخرى ، فهى تمثل مركزاً هاماً فى دافعية الفرد للقيام بأى عمل أو نشاط ، حيث أنها تساعد الفرد على مواجهة الضغوط الحياتية المختلفة التى تعترض أداءه فى مجالات الحياة المختلفة **(Fung,2010, 521)**.

كما أن مستوى الطموح له دور مهم فى حياة الفرد لما له من أبعاد مهمة فى شخصية الإنسان، وذلك لأنه يعتبر مؤشراً يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذى يعيش فيه ، فالطموح هو الوسيلة التى تستمر بها عجلة الحياة فى تقدم مستمر للأفراد والمجتمعات وهو سر النجاح وأساسه ، كما أنه من أهم مميزات الشخصية السوية ، وبقدر ما يكون الطموح مرتفعاً بقدر ما تكون الشخصية متميزةً ، وكذلك بقدر ما يتوفر هذا الطموح فى عنصر الشباب بقدر ما يكون المجتمع متماسكاً وقوياً. (حنان الحلبى، ٢٠٠٠، ٣٤).

على الجانب الآخر يعد الدافع للإنجاز من أهم الدوافع الإنسانية ؛ لأنه يميز الإنسان عن الحيوان، فهو يسعى لبذل الجهد والتحصيل ومواجهة الصعاب والسعى نحو التفوق والمثابرة للوصول إلى الأهداف ، بالإضافة إلى التخطيط الدقيق وإتقان الأعمال والمهام فى إطار استغلال الوقت أفضل استغلال ممكن فى ضوء معايير الجودة فى الأداء، فالحصول على درجات مرتفعة فى المواد الدراسية ربما يساعد الطالب على إشباع حاجته للقبول

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الاجتماعى وتعاطف الآخرين وتجنب العقاب وينعكس ذلك على حياة الجماعة (هبة الله سالم؛ كبشور كوكو قمبيل؛ عمر هارون الخليفة ،٢٠١٢، ٨١).

فالدافعية هى القوة الذاتية التى تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها ، أو لأهميتها المادية أو المعنوية أو النفسية بالنسبة له ، وهى إما داخلية أو خارجية ، فالدافعية الداخلية هى التى تحفز الفرد داخلياً للتعلم ، أما الدافعية الخارجية فتحدث عندما تكون النشاطات موجهة نحو موضوعات خارجية لخبرة المتعلم : كالمكافآت المالية ، وأساليب التعزيز الأخرى الخارجية كالثواب وما شابه (نصرة محمد جلجل ،٢٠٠٩، ٢٦٥).

ويعكس الدافع للإنجاز استعداد الفرد لتحمل المسئولية وتحقيق الأهداف والمثابرة للتغلب على العقبات التى تواجهه وممارسة القوى والكفاح والمجاهدة لأداء المهمات الصعبة بشكل جيد وبسرعة ممكنة كلما أمكن ذلك (شفيق فلاح علاونة ، ٢٠٠٤ ، ١١).

وتعد مرحلة المراهقة إحدى أهم مراحل الحياة والتى تتسم بالتغيرات والتحولات السريعة النمائية المختلفة ، حيث تشمل هذه التغيرات والتحويلات الجانب البيولوجى والذى يشمل النضج ، والجانب المعرفى الذى يتمثل فى قضايا تحديد الشخصية والهوية ، والجانب الاجتماعى يمثل التحويلات السريعة فى العلاقات مع الرفاق ، حيث ينتقل الفرد خلال هذه المرحلة من الطفولة إلى الرشد ، ليصل إلى مرحلة النضج الكامل ، التى يصاحبها تغيرات سريعة ومتلاحقة فى جميع جوانب الشخصية (**karaman, 2013, 144**).

ويتعرض هؤلاء الطلاب لبعض المواقف التي قد تؤثر في سلوكهم وبالتالي تؤثر في حياتهم العامة، وقد تكون بعض هذه السلوكيات إيجابية كما قد يكون بعضها غير إيجابي ويؤثر بالسلب على الواقع الذي يعيش فيه هؤلاء الطلاب مما يؤثر عليهم بشكل ما .

فالتجارب السلبية التي يمر بيها المراهقون أثناء مراحل نموهم كالإهمال وسوء المعاملة أدت إلي ظهور العديد من المشكلات التي من أبرزها السلوك العدواني.(**Nizete -Valles, 2012, 8**)

وعلى ذلك تسعى الدراسة الراهنة إلى محاولة الكشف عن إسهامات تقدير الذات ومستوى الطموح فى التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمى لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية

مشكلة البحث:

يتعرض الطلاب المتفوقون لمعظم المشكلات التى يتعرض لها الطلاب العاديون أثناء نموهم، إلا أنهم يمكنهم التغلب على الكثير منها نظراً لذكائهم المرتفع الذى ييسر لهم التعامل مع هذه المشكلات وحلها، ولا يعنى ذلك أنهم

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يمكنهم مواجهة جميع المشكلات دون توجيه ممن هم أكبر سناً منهم كالآباء والمعلمين(زينب محمود شقير ، ٢٠١٠، ٢).

وتظهر مشكلة المتفوقين فى قدراتهم العقلية التى لا تتوافق مع العاديين , ما يختلفون فيه عن العاديين في قدرتهم العقلية التى لا تتوافق مع العاديين فى النواحى الاجتماعية والشخصية, ولهذا يشعرون بالغربة لاختلاف الاهتمامات والمواهب والخصائص, فقد يظهر عليهم الاهتمام بقضايا ومشكلات عميقة تتعلق بالقيم والأخلاق والعدل ومشكلات الكوارث البيئية وهنا يظهر دور المدرسة بصفتها نسقاً اجتماعياً دوراً مهماً فى هذا الإطار؛ لأنها المؤسسة التربوية الأولى التى يلتحق بها الأبناء بعد الأسرة (عبدالله الرشود،٢٠٠٧،١١).

وقد أشار(فتحي جروان، ٢٠٠٢، ٦) بأن العديد من الدراسات أشارت إلى إمكانية وجود مشكلات اجتماعية وانفعالية لدى الطلبة المتفوقين ، وتتلخص هذه المشكلات بالعزلة الاجتماعية ، وانخفاض تقدير الذات، والاعتماد الكبير على الوالدين فيما يتعلق بالصداقة والتفاعل الاجتماعى، والتوقعات المرتفعة من قبل الوالدين والمعلمين.

وهناك أنواع أخرى من المشكلات غير التكيفية ، فالمتفوقون دراسياً الذين يمتلكون قدراً منخفضاً من تقدير الذات أقل تكيفاً من الناحيتين النفسية والاجتماعية ، وتصبح لديهم قابلية مرتفعة من الأزمات وتدنى للتحصيل الدراسى أحياناً، ومشكلات متفاقمة فى بناء العلاقات الاجتماعية والقدرة على المحافظة عليها، وجاءت دراسة هبه ميرغنى الطيب (٢٠٠٨) توضح أن انخفاض دافعية الإنجاز لدى المتفوقين يؤثر سلبياً على سمة القيادة لديهم ، وأشارت دراسة هشام عبد الحميد محمد (٢٠١١) إلى أن انخفاض دافعية الإنجاز لدى المتفوقين يؤثر على التحصيل الدراسى لديهم ، وأوضحت دراسة حكيمة باكيني؛ سارة رمضانى (٢٠١٧) إلى أن انخفاض تقدير الذات لدى المتفوقين يؤدى إلى عدم التوافق النفسى وانخفاض تقدير الذات لديهم.

وقد تتحددت مشكلة البحث فى محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

١) هل توجد فروق فى متغيرات الدراسة (تقدير الذات- دافعية الإنجاز – مستوى الطموح) بين المتفوقين دراسياً، والعاديين بالمرحلة الإعدادية ؟

٢) هل توجد فروق فى متغيرات الدراسة (تقدير الذات- دافعية الإنجاز – مستوى الطموح) في النوع بين المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية ؟

٣) هل يمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز من تقدير الذات، ومستوى الطموح لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية ؟

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١) فهم وتفسير العلاقة بين كل من تقدير الذات، ومستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٢) الكشف عن تفسير العلاقة بين المتفوقين دراسياً، والعاديين فى متغيرات الدراسة (تقدير الذات – مستوى الطموح – دافعية الإنجاز).

٣) الكشف عن إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز من تقدير الذات ومستوى الطموح لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

١. أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

الأهمية النظرية :

- كونها أحد الدراسات القليلة (على حد علم الباحثة) التى تناولت دراسة تقدير الذات ومستوى الطموح ودافعية الإنجاز مجتمعة, فضلا عن دراستها لشريحة مهمة من شرائح المجتمع ألا وهى شريحة طلاب المرحلة الإعدادية .
- تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها تناقش بعض الجوانب المختلفة فى الشخصية (تقدير الذات) ، ومن هنا فإن هذه الدراسة تشكل إحدى الخطوات الأساسية فى تحديد مستوى تقدير الذات لدى الأفراد المتفوقين دراسياً كما يمكن التعرف على أثر متغيرى الدراسة على مستوى دافعية الإنجاز لدى شريحة طلاب المرحلة الإعدادية , مما قد يفيد المرشدين والأخصائيين العاملين فى مجال الصحة النفسية .

الأهمية التطبيقية (العملية) :

- قد تفيد نتائج الدراسة فى إعداد برامج تربوية وإرشادية تسهم فى تحقيق مستوى طموح مرتفع للطلاب وتسهم فى تحسين طرق زيادة دافعية الإنجاز لديهم.
- المساهمة فى توجيه نظر المسئولين فى مجال الإرشاد والصحة النفسية إلى أثر تقدير الذات ومستوى الطموح على مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلاب عامة وطلاب المرحلة الإعدادية بصفة خاصة .
- بناء على نتائج الدراسة المتوقعة يمكن إعداد وتطبيق برامج إرشادية وتثقيفية وترفيهية تساعد على تنمية تقدير الذات ومستوى الطموح وبقاء آثارهما لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- إن إعداد الباحثة لمقياس فى الدراسة قد يفيد باحثين آخرين فى هذا المجال.

مصطلحات البحث:-

أ. المتفوق دراسياً: Academic Superior

تعرف الباحثة الطالب المتفوق دراسيًا إجرائيًا على أنه: الطالب الذى يحصل علي (٩٠ %) فأكثر فى مجموع درجات المواد الدراسية للفصل الدراسى الأول من العام (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، ولم يسبق له الرسوب فى سنوات الدراسة السابقة.

ب. تقدير الذات:Self-Esteem

تتبنى الباحثة تعريف فاروق عبدالفتاح موسى (٢٠٠٠، ٦) بأنه: مدى اعتزاز الفرد بنفسه أو مستوى تقييمه لنفسه.

وتتحدد إجرائيا فى الدراسة الحالية بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب على اختبار تقدير الذات إعداد فاروق عبدالفتاح موسى.

ج- مستوى الطموح:Level of Aspiration

ترى الباحثة أن مستوى الطموح : عبارة عن الهدف الذى يضعه الفرد لنفسه ويبذل كل جهد فى سبيل تحقيقه والوصول إلى نتيجة يكون راضياً عنها .

ويتحدد إجرائيا فى الدراسة الحالية بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب على مقياس مستوى الطموح المعد للدراسة الحالية.

د- دافعية الإنجاز: Achievement Motivation

تتبنى الباحثة تعريف دافعية الإنجاز الذي أعده (كمال مصطفى حزين ، وآخرون، ٢٠١٥) لاستخدامها المقياس المعد منهم بأنها :" رغبات الفرد الداخلية فى تحقيق أداء جيد والسلوك الخارجى للوصول للتفوق وهم عنصران لتحقيق النجاح ". وتتحدد إجرائيا بالدرجة التى تحصل عليها عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز، المستخدم فى الدراسة الحالية.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

محددات الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الأتية :

١) المحددات المكانية :

تم تطبيق أدوات الدراسة على طلاب المرحلة الإعدادية من المتفوقين دراسياً والعاديين، بمدارس المرحلة الإعدادية بمركز مطوبس محافظة كفر الشيخ.

٢) المحددات الزمنية:

تم تطبيق أدوات الدراسة على طلاب المرحلة الإعدادية من المتفوقين دراسياً والعاديين، بمدارس المرحلة الإعدادية بمركز مطوبس محافظة كفر الشيخ. خلال الفصل الدراسى الأول من العام (٢٠٢٠-٢٠٢١).

٣) المحددات البشرية:

تتحدد بفئة المتفوقين دراسياً من طلاب المرحلة الاعدادية بمدارس مركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ.

٤) المحددات الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية (المتفوقين دراسياً – تقدير الذات – مستوى الطموح - دافعية الإنجاز).

الإطار النظري:

المحور الأول : المتفوقون دراسيا Academic Superior

يمثل التفوق العقلى مجموعة من الإنجازات التى تنمو مع نمو الفرد فى المراحل العمرية المختلفة ، ويزداد نموه من خلال عمله الفردى مع توافر البيئة المناسبة بما تتضمنه من معززات تساعده على الاستمرار فى تفوقه ، وفى إنجاز ما يقوم به بشكل سريع مقارنة بغيره من الأفراد فى نفس المرحلة العمرية ، ويظهر التفوق العقلى فى مظاهر مختلفة ، ويتنوع حسب درجة ظهوره (قليل التفوق، متفوق، متفوق جداً)، وحسب محتوى الاتجاه التطبيقى للتفوق (فنياً، اجتماعياً، علمياً، رياضياً، تقنياً...الخ)، وحسب الاتساع ، والمشمول (فى مجال محدد جداً (تفوق خاص)، أو فى مجالات كثيرة (تفوق عام) (أحمد محمد الزغبى ، ٢٠٠٥ ، ١٦).

أولاً : تعريف التفوق Superiority:

لقد تعددت تعريفات التفوق وكان أول من تطرق للتفوق جالتون عام ١٨٨٣ حيث لقب (جد علم تربية الطلبة المتفوقين) وكان يرى أن التفوق ثابت ووراثى فى الأفراد (فاطمة أحمد العابد ، ٢٠١٥، ١١) .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تعنى كلمة التفوق تلك القدرة غير العادية أو الاستعداد العقلى العالى لدى الطالب وهذه القدرة أو ذلك الاستعداد إما أن يكون موروثا أو مكتسبا عقليا كان أم بدنيا(أديب الخالدى ،١٠٥، ٢٠٠٣).

وتشير زينب محمود شقير (٢٠٠٦، ٢٢٨) إلى التفوق بأنه أداء فوق المتوسط فى مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنسانى، ومنها التفوق العلمى ، والأكاديمى ، ولديه القدرة على استغلال استعدادته الفطرية فى تحصيل المعلومات وإتقان المهارات.

وتعرفه الجمعية الوطنية للدراسات التربوية بأمريكا بأنه هو الذى يُظهر صاحبه أداء مرموقا بصفة مستمرة فى أى مجال من المجالات ذات الأهمية (كريم خلف، ورياض رحال ، ٢٠١٣، ١١٤٤) .

من خلال ما سبق يتبين أن التعريفات السابقة اتفقت على أن التفوق هو أداء فوق المتوسط أو مرتفع يفوق قدرة الفرد العادي بينما اختلفت في مجال التفوق فهناك من يرى التفوق في المجال العلمي وهناك من يرى التفوق في المجال الأكاديمي ، ومنهم من يرى التفوق في اكتساب المعلومات.

ثانياً: التفوق الدراسى :

يعتبر التفوق الدراسى المصطلح الأشهر فهو الإنجاز التحصيلى للطالب فى مادة دراسية ، أو التفوق فى المهارة أو فى مجموعة من المهارات ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية أو الاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم (عبد الرحمن سيد سليمان ، صفاء غازى أحمد ،٢٠٠١ ، ٥٧).

ويعد التفوق الدراسى أحد أبرز المجالات التى تظهر فيها التفوق لدى الطلاب سواء كان فى مادة تعليمية معينة أوفى عدة مواد تعليمية ، ويعكس تفوقهم الدراسى تميزهم الكبير فى مستوى الأداء الأكاديمى مقارنة بمن هم فى مثل سنهم ، والذى تكشف عنه الامتحانات التى تنظمها المدرسة بشكل دورى في مختلف المراحل التعليمية (خالد الشخيلى ، ٢٠٠٥، ٤٤).

ثالثاً: تعريف الطلاب المتفوقين دراسياً :

قد أصبح لزاماً على المجتمع أنّ يعدّهم ويوفر لهم الظروف المهيأة لإبراز ما لديهم من إمكانات واستعدادات وقدرات كامنة (**Gaudet, 2008,12**).

ويقصد بالمتفوقين دراسياً بأنهم الطلاب الذين يحصلون على نقاط عالية فى اختبارات الذكاء العام التى تدل على استعدادهم فى جديتهم فى الاختبارات ، وأن يكونوا أعضاء منتجين فى المجتمع (طارق عامر، ٢٠٠٤، ٢٦).

فالطالب المتفوق دراسياً هو "فرد يتميز بالذكاء وارتفاع مستوى أدائه فى مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية, والذكاء ليس شرط للتفوق الذى يميز الطالب المتفوق فقد يكون لديه مواهب موسيقية أو فنية لا تحتاج

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إلى درجة عالية من الذكاء بقدر امتلاكه مهارات حسية وفنية تساعده على هذا النبوغ الفنى" (عبد المطلب أمين القريطي ٢٠٠٥، ١٧).

ويشير فتحى جروان (٢٠٠٨، ٥٨) للمتفوق دراسياً بأنه الطالب الذى يكون أداؤه مطورا فى المجال الأكاديمي.

كما ترى زينب شقير(٢٠٠٢ ، ٤٣-٤٤) المتفوق دراسياً بأنه "ذلك الفرد الذى لديه من الاستعدادت ما يمكنه فى مستقبل حياته من الوصول لمستويات أداء مرتفعة فى مجال معين من المجالات التى يقدرها المجتمع ومن المجالات التى يعتد بها معايير للتفوق والبروز فى المجال الأكاديمى ومجال القيادة الاجتماعية وعليه يمكن الكشف عنه باستخدام المحكات التالية:

١) مستوى مرتفع من الذكاء لا تقل نسبته عن ١٣٠ درجة على أحد اختبارات الذكاء الفردية.
٢) مستوى مرتفع فى التحصيل الدراسى يضع الفرد ضمن ١٠% من مجموع الأفراد الذين يمثلونه فى العمر الزمنى .
٣) خصائص نفسية ذات مستوى مرتفع فى السلوك التقويمى.
٤) استعدادات عقلية ذات مستوى مرتفع فى التفكير الابتكارى.
٥) استعدادات ذات مستوى مرتفع فى القيادة الاجتماعية .
٦) درجة عالية فى التوافق النفسى، وتوازن الشخصية .

ويقصد بالمتفوق دراسيا: "بأنه الطالب الذى يتميز عن زملائه ويسبقهم ويحصل على درجات أعلى من الدرجات التى يحصلون عليها ويكون أكثر منهم ذكاء وسرعة فى التحصيل"(لمعان مصطفى الجلالى ، ٢٠١١، ٧٣).

ويضيف أحمد عدنان (٢٠١٥ ، ١٢) الطالب المتفوق دراسياً بأنه الفرد الذى يُظهر قدرة عقلية عالية على الإبداع ، وقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة منه ، ويظهر أداء متميز فى الأبعاد التالية : - القدرات العقلية العامة - الاستعداد الأكاديمى المتخصص - القدرة القيادية - المهارات الفنية - المهارات الحركية .

ويعرف الطلاب المتفوقين دراسيا بأنهم هم الطلاب الذين يحققون إنجازا ملحوظا فى أدائهم الدراسي يتجاوز (٨٥%) فأكثر مقارنة ببقية زملائهم (نسمة كمال الدين وآخرون، ٢٠١٨، ٣٠٧).

من خلال العرض السابق لتعريفات التفوق والتعقيب عليها تعرف الباحثة الطالب المتفوق دراسيًا إجرائيًا على أنه: الطالب الذى يحصل على (٩٠ %) فأكثر فى مجموع درجات المواد الدراسية للفصل الدراسى الأول من العام (٢٠٢٠-٢٠٢١)، ولم يسبق له الرسوب فى سنوات الدراسة السابقة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

خصائص الطلاب المتفوقين دراسيًا: Characteristics of Academic Superiour

تتعدد الخصائص، والصفات التى يتمتع بها المتفوقين دراسياً لعل أهم الخصائص، والصفات التى يتميز بها هؤلاء الطلاب المتفوقون دراسياً ما يلى:

١. **الخصائص العقلية :**

- هى أكثر الخصائص تمييزا للمتفوقين عن أقرانهم من العاديين فهم أكثر حبا للاستطلاع ، وأكثر انتباها ، وأكثر طرحا للأسئلة، لديهم السرعة فى حل المشكلات، هم أكثر تحصيلا، لديهم قدره على الانتقاد ، وأيضا هم أكثر تعبيرا عن أنفسهم (آمال باظه،٢٠٠٣، ١٣٥).

٢. **الخصائص الوجدانية والانفعالية :**

يتميز المتفوقون عن العاديين بأنهم أكثر اتزانا، وثباتا انفعاليا ، وثقة بالنفس، نضج فى الشخصية ، يتميزون بالمرح ، لديهم نضج أخلاقى ، ودافعية عالية للإنجاز ويسعون لتحقيق ذواتهم ، والقدرة على اتخاذ القرارات، أيضا يتسمون بالاستقلالية، والعزيمة، والمثابرة(عبدالمطلب القريطى،٢٠١٣، ٢٦٠).

٣. **الخصائص الاجتماعية:**

يتميز المتفوقون دراسياً بالقدرة على الاندماج مع الجماعة، والامتثال لمعاييرها، ولديهم قدرة على القيادة، وأيضا المتفوقون دراسياً يقومون بأداء المهام المطلوبة منهم ، كما أنهم لديهم القدرة على إقامة العلاقات الجيدة مع أقرانهم فهم أكثر شهرة بينهم، وأيضا يتميزون بمستوى مرتفع من المهارات الاجتماعية(عادل عبدالله ،٢٠٠٥، ١٧٨-١٧٩).

المشكلات التي تواجه المتفوقين دراسياً :

تشير الدراسات إلى أن ما بين (٢٠-٢٥ %) من الطلبة المتفوقين دراسياً يعانون من مشكلات تكيفية، **George, d. (1992,42)** ومنها ما يلى:

أولا: المشكلات الاجتماعية لدى المتفوقين دراسياً:

تشير دراسة **Roedell (1984,128)** بأنه كلما كان الطالب متفوقا كلما ازدادت عنده مخاطر عدم التكيف مع الآخرين.

- دائم السؤال عما يحدث يحتاج وقت لإقناعه بحقيقة الأمور وتقبلها.
- يتعرض للضغط داخل الأسرة ويتعرض للمقارنة المستمرة مع إخوته من قبل الوالدين.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

كما أورد (Silverman(1993,217 مشكلات اجتماعية أخرى لدى المتفوقين دراسياً كما يلى:

- اتجاهات الآخرين السلبية تجاههم.
- الشعور الزائد بالمسئولية نحو الآخرين.
- تجاهلهم فى محيط الأسرة والاهتمام بغيرهم.
- المنافسة الزائدة مع أقرانهم.

ثانيا: المشكلات الانفعالية لدى المتفوقين دراسياً :

- تلبية طموحات الأهل على حساب طموحاته .
- الاكتئاب نتيجة عدم رضاهم عم يدور حولهم من نقائض المجتمع.
- البيئة المحبطة والاكتئاب.
- عدم التوازن بين التطور العقلى والتطور الانفعالى.
- الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية**(Colangelo, N. & Davis, G. 1991,54)**

ومن هنا فالمشكلات أو الصعوبات الخاصة والتى يواجهها المتفوق سواء أكانت اجتماعية أم انفعالية ، بجانب الصعوبات الخارجية التى يتعرض لها المتفوق من أسرته ومدرسته وأقرانه ومجتمعه ، ولا يمكنه التغلب عليها بنفسه ، فيسوء بذلك توافقه الاجتماعى والنفسى ويصعب معها ممارسه سلوكه القيادى والاجتماعى بنجاح متميز ، وتجعله يسلك سلوكا غير مناسب أو غير مقبول اجتماعيا وبذلك تقل فاعليته فى المواقف الاجتماعية ، وتضعف قابليته للتعلم واكتساب المعرفة ومن ثم ينخفض أداؤه الأكاديمى والمهارى (زينب شقير ، ٢٠١٠، ٨).

أساليب الكشف والتعرف على المتفوقين

هناك العديد من الطرق والأدوات التى من خلالها يتم الكشف عن المتفوقين وهذه الطرق تختلف من حيث طبيعتها ومحتوى كل منها ومظهر التفوق الذي تقيسه كما أن لكل منها مميزات وعيوب ولعل من أهم هذه الطرق والادوات ما ذكرته كل من (آمال باظه،٢٠٠٣، ١٣٧)، (نسمة كمال الدين وآخرون، ٢٠١٨، ٣٠١٢) والمتمثلة فى: **ملاحظات الوالدين - ترشيحات الاقران - التقارير والسيرة الذاتية - ترشحات المعلمين - مقاييس الذكاء**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أهم المؤسسات المسئولة عن اكتشاف المتفوقين دراسياً:

تشير زينب شقير(٢٠٠٦، ١٥٨ -١٥٩) وعبدالرحمن سليمان (٢٠٠٤ ، ٢٨-٣١) : إلى أهم الكوادر، والمتمثلة فى :

الأسرة : ضرورة أن يتعرف الأباء والأمهات على أبنائهم معرفة حقيقية موضوعية وأن تكون نظرتهم لأبنائهم نظرة موضوعية بعيدة عن التحيز والمبالغة.

المدرسة : للمدرسة دور كبير فى التقدير الدقيق لقدرات ومواهب وطموحات الطلبة المتفوقين مع مراعاة الدقة والموضوعية(**المعلمون - درجات التحصيل الدراسي** : ونظم الامتحانات ومحتواها العلمى القائم على الفهم والذكاء - **الأندية الاجتماعية والرياضية والعلمية - وسائل الإعلام - توافر وكفاءة ومهارة المسئولين** عن القياس والتقويم والكشف لهؤلاء المتفوقين- **تقدير الأقران**

أهم معوقات ومشكلات التشخيص للمتفوقين

تشير زينب شقير(٢٠٠٥ ، ٤٥-٤٧) إلى أهم معوقات التشخيص والمتمثلة فى:

- عدم الوقوف على تعريف جامع مانع للتفوق والموهبة والإبداع، والاقتصار على الاختبارات آخر العام.
- عدم وجود محكات متنوعة فى التعرف عليهم .
- عدم المطابقة بين أدوات الكشف وبين الخبرات التى يعيشها المتفوق .
- مقابلة الدراسات والمشروعات المقترحة لاكتشافهم بالإحباط وعدم الاهتمام واللامبالاة .
- لا توجد توعية شاملة لمختلف أفراد المجتمع لأهمية التعرف على ابنائهم المتفوقين ورعايتهم .
- الجهل وانعدام الخبرة للمعلمين أو لجان الكشف عنهم والاعتماد على درجات التحصيل فقط.
- نقص الإمكانيات المادية والمكانية، وسوء النظام الإدارى داخل المؤسسات التعليمية .
- عدم وجود معايير موضوعية لفهم التفوق والموهبة مما يفقد وسائل الإعلام مصداقيتها في هذا المجال
- غياب البرامج أو الصفحات التى تبحث وتتقصى عن هؤلاء المتفوقين .

المحور الثاني : تقدير الذات :

يمكن الانكار عادة ودائما بالحاجة إلى إعداد أفراد يتميزون بتقدير الذات عال وصحي للذات ويتسمون بالتسامح واحترام الاخرين ، قادرين على تحمل المسئولية في أعمالهم ، كما يتميزون أيضا بالتكامل ويفخرون بإنجازاتهم

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

، مدفوعين في ذلك برغبة ذاتية ، يحبون المخاطرة ، ويسعون للتحدي وإثارة الاهداف القيمة الطموحة المطلوبة مما يمكنهم من تسيير أمور حياتهم والتحكم فيها (في : تحية عبد العال ، ٢٠٠٧، ٣)

وكان مفهوم الذات محورا للدراسة فى علم النفس لأكثر من قرن فغالبا توصف الذات بأنها منتج اجتماعى يعتمد محتواه على التفاعلات الاجتماعية (**Gray-little&Hafdahl,2000,26**).

فتقدير الذات مفهوم قديم ، حديث ، متجدد فى دراسات علم النفس ، فقد مر المفهوم بعديد من المراحل وأسهم العديد من الباحثين فى دراسته ، حيث كانت الذات محوراً أساسياً فى دراسة الشخصية فكان المفهوم معقداً ، وعندما أضيف إليه التقدير أصبح أكثر تعقيداً (محمد خضر عبد المختار،٢٠٠٤ ، ٤٢٩).

مفهوم تقدير الذات :

يعرفه (**Carlson (2000,45** . أنه مجموعة من الأحكام الشخصية التى يراها الفرد عن نفسه كمحصلة لخصائصه الانفعالية والعقلية والجسمية

يعرف فاروق عبدالفتاح موسى (٢٠٠٠، ٦) تقدير الذات بأنه: مدى اعتزاز الفرد بنفسه أو مستوى تقييمه لنفسه.

وعرفه (**Twenge& Crocker,2002,385**) بأنه إحساس الفرد بقيمته الشخصية الذى ينبثق من أفكاره وقيمه الداخلية والروحية أو العقلية أكثر من انبثاق هذا الإحساس من ثناء وتقدير الآخرين.

ويعرف جمال مختار (٢٠٠٢، ١٣٧) تقدير الذات بأنه التقويم الذى يؤمن به الفرد لذاته ويعمل على الحفاظ عليه وتشمل وجهة نظره عن ذاته إيجابياً أو سلبياً ، فهو بمثابة المرآة لحكم الفرد على مدى كفاءته الشخصية واتجاهاته نحو نفسه ومعتقداته عنها .

أن تقدير الذات له علاقة وثيقة بالرصيد المعرفي للطالب وما يحمله من أفكار ومعتقدات إيجابية أو سلبية ولهذا يؤثر التقدير الذاتى السلبى او الإيجابى على حاضره ومستقبله وعلى الأداء المدرسى، والنشاط المعرفى، والسلوك التواصلى له (مولاى علوى،٢٠١٤، ٨٣).

وتتبنى الباحثة تعريف فاروق عبدالفتاح موسى (٢٠٠٠، ٦) بأنه: "مدى اعتزاز الفرد بنفسه أو مستوى تقييمه لنفسه".

أهمية تقدير الذات:

تأتي أهمية تقدير الذات من خلال ما يصنعه الفرد لنفسه ويؤثر بوضوح فى تحديد أهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه ، مما جعل المنظرين فى مجال الصحة النفسية يركزون على تأثير أهمية تقدير الذات

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فى حياة الأفراد ، وكان (فروم) أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين (طريف شوقى ، ٢٠٠٢، ١٣).

كما أن تقدير الذات له تأثير عميق على جوانب حياة الفرد، فهو يؤثر على مستوى أدائه فى العمل ، وعلى الطريقة التى يتفاعل بها مع الناس ، وفى قدرته على التأثير على الآخرين ، وعلى مستوى صحته النفسية (وحيد مصطفى، ٢٠٠٤، ١٢) .

كما أن تقدير الذات يلعب دوراً فى إحساس الفرد بالتفاؤل، وفى فعاليته فى الحياة، والتباينات التى تجعله يختلف عن المتشائم، تظهر فى كيفية استجابة كل منهما فى مواجهة خيبة الأمل، أو المشكلات التى قد تعترض كل منهما، فالمتوافقون يحاولون الاستجابة بنشاط ، ويعملون على صياغة خطط عمل جديدة بالبحث عن النصيحة ، والمعونة من الآخرين **(Kigotho, L.W 2016,15)** .

حيث وجد**Erol & Orth(2011, 608)** أن هناك علاقة متبادلة بين تقدير الذات والصحة وان الأفراد ذوى تقدير الذات العالى ، لديهم خبره اجتماعية أكثر ، وأنهم يتلقوا الدعم الاجتماعى ويعانون من ضغط اقل وبالتالى تعزز صحتهم ويكون لديهم سيطرة اكبر على حياتهم وأكثر نجاحا فى التعليم والعمل والعلاقات الأمر الذى يعزز تقديرهم لذاتهم.

من خلال ذلك يتبين مدى أهمية تقدير الذات للفرد فهو يجعله على قدر كبير من الثقة بنفسه وبغيره ، ويساعده على تكوين علاقات مع الآخرين ، ويساعد الأفراد على الإنجاز المتواصل ومواجهة العقبات التى تقف أمام تحقيق طموحاته ، ليس هذا فقط ولكن يعتبر تقدير الذات البوابة الحقيقة لكل النجاحات الأخرى ، لذا يعد تقدير الذات الخطوة الأولى فى مواجهة وحل المشكلات التى تواجه الفرد في حياته .

خصائص تقدير الذات :

تتمثل خصائص تقدير الذات فيما يلي :

- **تقدير الذات إدراك :** حيث يمثل إدراك الفرد لكفاءة ذاته وقيمتها بناءً على الأفكار والمعارف والمدركات والمعتقدات الداخلية.
- **تقدير الذات سمة متغيرة :** يتأثر بالمؤثرات الداخلية والخارجية ، ويتنوع تقدير الذات تبعاً للمواقف والأوقات ، وقد يتنوع يومياً من خلال التجارب والخبرات والمشاعر السارة وغير السارة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **تقدير الذات متعدد الأبعاد** : بمعنى أن مشاعر كفاءة الذات وقيمتها تنبع من الكفاءات المتنوعة وهناك على الأقل ثلاثة أبعاد متميزة لتقدير الذات هى : (المظهر الجسمى **(**وأداء المهام**)** (العلاقات الاجتماعية **)**
- يظهر تقدير الذات فى الطريقة التى يتصرف ويتحدث ويرتدى بها ملابسه ، وأن كل جانب من جوانب حياته يتأثر بدرجة ثقته وتقديره لذاته (الفرحاتي السيد محمود و هانى ابو الخير الشربينى ،٢٠٠٥، ١٢٧-١٢٨).

أبعاد تقدير الذات :

تشير نصرة محمد جلجل (٢٠٠٩، ٢٥٩ - ٢٦٠) إلى وجود خمسة أبعاد رئيسة وضرورية لتقدير الذات وهى كالآتى : **أولاً : الشعور بالأمن ثانياً : الشعور بالهوية.: ثالثا : الشعور بالانتماء رابعاً :الشعور بالهدف : خامساً الشعور بالكفاءة الشخصية.**

ويشير أحمد متولى عمر (٢٠١٠، ٩-١٠) إلى أنواع تقدير الذات والمتمثلة فى :

١) **تقدير الذات الشخصي :** ويعكس مدى شعور الفرد بقيمته الشخصية كإنسان وبجدارته فى أن يكون هو فلان وبكفاءته الشخصية بعيدا عن علاقته الشخصية أو بأى شخص أخر .

٢) **تقدير الذات الاجتماعي**: ويعكس هذا البعد مدى تقييم الفرد وكفاءته فيما يتعلق بعلاقته بالآخرين .

٣) **تقدير الذات الأسرى** : ويعكس هذا البعد مدى إحساس الفرد بأهليته وقيمته كعضو فى الأسرة وتقيمه لوضعه فى الأسرة .

٤) **تقدير الذات الجسمي :** ويعكس هذا البعد من تقدير الذات مدى تقدير الفرد لمظهره الخارجى وقوته الجسمانية وهيئته ومدى رضاه عن صورة جسمه .

٥) **تقدير الذات الأكاديمي :** ويعكس هذا البعد مدى تقييم الفرد لمستواه الدراسى بصفة عامة ولمواد بعينها مثل الرياضيات.

كما تظهر "الجوانب السلوكية "لتقدير الذات في سلوكيات الفرد (كالتوكيدية ، والمرونة والحسم في اتخاذ قراراته ونيله الاحترام من الاخرين) مما يتعذر معه تقديم تعريف لتقدير الذات بسبب هذه الابعاد المتعددة (**(Vohs&Heatherton, 2001, 1113- 1114**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تقدير الذات لدى الطلاب المتفوقين دراسيا:

إن الطلاب المتفوقين دراسيا يمتلكون درجة مرتفعة من تقدير الذات والتى تمكنهم من الوصول إلى أهدافهم والتفوق، ويبذلون كثير من الجهد لتحقيق النجاح والتقدم كما يفضلون المهام الصعبة ويتمتعون بالرغبة المستمرة فى التعلم.

ويمكن التعرف على مستوى أداء طلاب المرحلة الإعدادية من خلال معرفة مستوى تقدير الذات لديهم فكلما كان مستوى تقدير الذات مرتفع لديهم كلما أصبحوا أكثر تفوقًا فى دراستهم وأكثر إنجازا وأكثر دافعية والعكس، بمعنى أن تقدير الذات يرتبط ارتباطاً موجباً مع التحصيل الدراسى وهو ما اتفق مع نتائج دراسة منى الحموى (٢٠١٠) ، ودراسة (**Abolghasemi, et al., 2013**).

وعلى الرغم من توافر هذه الخصائص لدى المتفوقين دراسياً إلا أن الواقع الفعلى ربما لا يعكس ذلك وذلك نظراً لتعرضهم للعديد من المشكلات التى تعوق تقديرهم لذواتهم.

ولعل من أهم تلك العقبات التى تؤثر سلباً على تقدير الذات لديهم ما يلى :

١) بيان أن الطالب ليس بكفء .
٢) عقاب الطالب للتعبير عن عدم القبول .
٣) السخرية أو إذلال الطالب .
٤) نقل أفكار ومشاعر للطالب ليس لها قيمة أو أهمية .
٥) محاولة التحكم فى الطالب من قبل الخجل أو الشعور بالذنب .
٦) الإفراط فى حماية الطالب وبالتالى قلة الاعتماد على النفس .
٧) التربية مع عدم وجود قواعد فى كل شيء وبالتالي تكون هذه القواعد متناقضة
٨) اقناع الطالب بأنه سيء لا يستحق ، أو بأنه شرير **(Marsh,et al.,2003,382)**.

كما أشارت دراسة حكيمة باكيني؛ حمري صارة (٢٠١٧) إلى أن تقدير الذات يرتبط بالتوافق النفسى لدى المتفوقين دراسياً وأن انخفاض تقدير الذات يؤثر على التوافق النفسى لديهم.

كما أن انخفاض تقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً يؤثر على الجوانب الآتية لديهم (الأفكار والتعبير عن الذات ، المعتقدات السلبية عن الذات ، نقد الذات، لوم الذات، انخفاض الثقة بالنفس ،لا يضع الشخص قيمة لنفسه **-You-Lim, Eon, 2007 , 23 -24)**.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

كل هذا يشير إلى ضرورة الاهتمام بالطلاب فى جميع المراحل بصفة عامة والمتفوقين دراسياً بصفة خاصة وتنمية تقدير الذات لديهم مما يجعلهم أكثر قدرة على تحدى العقبات التى تقف أمام تحقيق طموحاتهم وأحلامهم، وتجعلهم أكثر فائدة لمجتمعهم ، ويسبق ذلك الاهتمام بدراسة عوامل انخفاض تقدير الذات لديهم رغم ما يمتلكون من قدرات ومهارات أعلى من زملائهم العاديين .

المحور الثالث : مستوى الطموح :

تعريف مستوى الطموح :

يعرف مستوى الطموح في معجم علم النفس بأنه "التطلع للوصول إلى هدف أو إنجاز معين" (محمد النوبي محمد على ،٢٠١٠، ٥٤).

ويعرف بأنه المستوى أو الهدف الذى يضعه الفرد لنفسه فى مختلف مجالات الحياة ويحاول الوصول إليه بجد ومثابرة بناءً على قدرته وإمكانيته فى دور خبرته السابقة" (سالى طالب علوان ، ٢٠١٣ , ٣٨٩).

والطموح هو رغبة الشخص لتحسين مكانته وموقعه فى العالم للعثور على الشعبية والمجد والقوة والنجاح والوصول إلى نتيجة ومكانة معينة (**Barsukova, 2015, 2091**) .

وترى الباحثة أن مستوى الطموح : عبارة عن الهدف الذى يضعه الفرد لنفسه ويبذل كل جهد في سبيل تحقيقه والوصول إلى نتيجة يكون راضيا عنها، ويتحدد بالدرجة التى يحصل عليها الفرد بالمقياس المستخدم.

خصائص الفرد الطموح :

أشارت نظيمة سرحان (١٩٩٣ ، ١١٤) إلى أن الإنسان الطموح له خصائص يمكن كشفها وبالتالي معاملته على أساسها وهى :

- إن الإنسان الطموح لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه ووضعه الحالى بل يحاول دائماً أن يعمل على تحسين وضعه ، ولا يعد النقطة التى يصل إليها هى نهاية المطاف بل يعدها نقطة بداية للانطلاق إلى نجاح جديد.
- الإنسان الطموح إنسان لا يؤمن بالحظ أبداً ، كما أنه لا يعتقد أن المستقبل مرسوم له مسبقاً بل هو الذى يحدد هذا المستقبل بجهده وعمله ، ولا يعتمد على الظروف أبداً فى تحديد مستقبله.
- الإنسان الطموح لا يخشى المغامرة ،او المنافسة او المسئولية او الفشل او المجهول .
- الإنسان الطموح لا يجزع أن لم تظهر نتائج جهوده سريعا .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- يرتبط بشكل إيجابى بالصحة النفسية للأفراد، ولأنها تعزز إشباع الحاجات النفسية الأساسية وبالتالى سوف ترتبط بتحقيق السعادة للفرد ونمو الشخصية (**Bauer, et al., 2005,210**) .

وذكرت حنان الحلبي (٢٠٠٠ ، ٣٤-٣٥) بأن هناك سمات أخرى مرتبطة بالشخص الطموح هى:

١) يميل إلى الكفاح.
٢) نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل.
٣) لديه القدرة على تحمل المسئولية.
٤) يعتمد على نفسه فى إنجاز مهماته.
٥) يميل إلى التفوق.
٦) يضع الخطى للوصول إلى أهدافه.
٧) لا يرضى بمستواه الراهن.
٨) يعمل دائماً على النهوض بمستواه وتحقيق الأفضل.
٩) لا يؤمن بالحلول المؤقتة .
١٠) لا يعتقد أن مستقبل المرء محدد وأنه لا يمكنه تغييره.
١١) يؤمن بأن جهد الإنسان هو الذى يحدد نجاحه فى أى مجال.
١٢) يحب المنافسة.

وتشير سالى طالب (٢٠١٣، ٣٩٣) إلى مجموعة خصائص تجعله يطمح فى الحياة وتتمثل فيما يلي:

- ❖ لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به .
- ❖ لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
- ❖ لا يؤمن بالحظ ولا يمكنه الاعتقاد أن مستقبل الإنسان محدد ولا يترك الأمور للظروف.
- ❖ لا يخشى المغامرة أو المناقشة أو المسئولية أو الفشل أو المجهول.
- ❖ لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.

من خلال العرض السابق يتبين أن الفرد الطموح يتمتع بمجموعة من السمات التى تميزه عن غيره ، فهو شخص يعمل على تحقيق أهدافه ويتحمل الكثير من أجل ذلك كما أنه لا ييأس ويحاول الوصول إلى ما هو أفضل ولا يقتنع بما حققه من نتائج واثق أنه قادر على تحقيق الأفضل دائما .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة في المجتمع:

إن ارتفاع مستوى الطموح عند الفرد يؤدى إلى ارتفاع درجة التمايز عنده أيضاً إضافة إلى قيامه بدور مهم فى تنوع الجهد وتحديد مستواه وكذلك فى إحداث شحنات موجبة أو سالبة فى القوى النفسية اللازمة لتحقيق الهدف ، كما يشكل بعداً أساسياً فى تكوين البيئة النفسية للفرد ومجال نشاطه على أساس أن توقعات الفرد فى النجاح أو الفشل هى التى سوف تحدد قوة اندفاعه تجاه هدفه وخاصة أن هذه التوقعات تقوم على أساس معرفة الهدف (عبدالمجيد نشواتي، ٢٠٠٣ ، ٤٤).

من هنا يتضح للباحثة أن الطموح يساعد فى بناء المجتمع وتقدمه كما أنه يختلف فى الوقت الحاضر عن السابق فإن الكثير من الدعم الذى يساند الطموح سواء الفردى أو الجماعى من أجل تقدم المجتمع والتحرر من القيود الجماعية التى كانت تحتم على الفرد أن يلتزم بما هو مرسوم له من قبل الاخرين .

مستويات الطموح :

*** المستوى الأول: الطموح الذى يعادل الإمكانات:**

فهو يساعد فى التغلب على أى صعوبات تواجهه, كما أنه يتمتع بنظرة متفائلة إلى الحياة ويميل للكفاح وتحديد الأهداف وقادر على تحمل المسئولية (**Kumar&Gupta,2014 ,43**).

*** المستوى الثاني : الطموح الذى يقل عن الإمكانات :**

و فى هذا المستوى يملك الفرد إمكانات عالية و كبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها و يتناسب معها ، أى أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكاناته ، و يطلق على هذا النوع من الطموح بالطموح غير السوى، ويعد الأداء شكل من أشكال مستويات الطموح أى وجود مستويات من الرقى والجودة فى أعمال الفرد يزيد من إمكانات الفرد (**Kumar&Gupta,2014,45**).

*** المستوى الثالث: الطموح الذى يزيد عن الإمكانات :**

هذا المستوى عكس المستوى السابق ، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكاناته، أى هناك تناقض بين الطموح و الإمكانات ، وهذا ما يعرف بالطموح غير الواقعى.

من خلال ذلك تشير الباحثة إلى وجوب مراعاة الفرد للإمكانات المتاحة له والتى تتناسب مع مستوى طموحه حتى لا يحدث عكس المتوقع وهنا يقع فريسة للتأثير السلبى والتراجع عن الأهداف التي وضعها لنفسه ورغب فى تحقيقها .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

***علاقة مستوى الطموح بالصحة النفسية :**

إن لمستوى الطموح ارتباطاً وثيقاً بالصحة النفسية فإن من مظاهر الصحة النفسية أن يكون هناك تقارب بين مستوى طموح الفرد ومستوى كفاءته أو اقتداره وفى المقابل فإن التباعد والتباين الكبير بين مستوى الطموح واقتدار الفرد أى بين ما يقدر عليه وما يرغب فيه يولد عند الفرد شعور بالعجز، ويقع بعض الآباء فى الخطأ عندما يدفعون أبنائهم إلى مستويات طموح لا تتناسب مع قدراتهم وبالتالى يعجزون عن بلوغها ، مما يؤثر سلبا على صحتهم النفسية ويثير لديهم التوتر النفسى والقلق والشعور بالعجز والإحباط والنقص (أحمد عزت راجح ،١٩٩٥، ٣٤٤)

أماعن علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسى يلاحظ أن طموح المتعلم هو ما يأمل ان يحققه ؛ حيث يؤثر مستوى الطموح فى درجه نشاط المتعلم ، فالمتعلم الذى يطمح للالتحاق بالجامعة يجاهد في التحصيل الدراسى ليحصل على مجموع يمكنه من ذلك ، وتؤدى العلاقات داخل الأسرة دورا هاما في الطموح وتحفيز الانتباه إلى المزيد من التحصيل العلمى والتفوق (عبد المجيد منصور ومحمد التويجرى و اسماعيل الفقى ، ٢٠١٤، ٢٤٢).

مستوى الطموح لدى المتفوقين دراسياً :

أظهرت نتائج دراسة (**Mahi,2020**) أن هناك علاقة إيجابية قوية بين الطموح التربوى ومستوى تشجيع الوالدين لدى طلاب المدارس الثانوى، كما وجد ارتباط إيجابى قوى بين الطموح التربوى ومفهوم الذات لدى الطلاب ، وأيضاً وجد ارتباط إيجابى قوى بين مستوى تشجيع الوالدين ومفهوم الذات لدى الطلاب .

وعلى الرغم من أن مستوى الطموح لدى المتفوقين مرتفع كما تشير إلى ذلك العديد من الدراسات إلا أن الواقع يشير إلى بعض جوانب القصور التى قد تعترض طموحهم وتقف عائقاً أمام الوصول إلى ما يرغبون ولعل ما يؤكد ذلك.

كما أكدت دراسة دعاء أبو عاصي فيصل (٢٠١٣) على ضرورة تنمية الجوانب التى تساهم فى رفع مستوى الطموح لدى المتفوقين دراسياً والتغلب على معوقاته وجعلهم أكثر قدرة على إدارة الوقت والاستفادة منه واستغلاله. وفيما يلى توضيح لبنية الكفاءة الانفعالية.

المحور الرابع: دافعية الإنجازAchievement Motivations .

إن الدافع للإنجاز لدى الفرد ربما حقق إشباعا لرغبات أخرى، فالحصول على درجات مرتفعة فى المدرسة ربما ساعد الفرد على إشباع حاجاته للقبول الاجتماعى وتعاطف الأخرين وتجنب العقاب وينعكس ذلك على حياة الجماعة (خالد بن محمد الرابغى,٢٠١٥ ، ٤٤).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتشير الدافعية إلى العملية النفسية التى تؤثر على السلوك الفردى فيما يتعلق ببلوغ أهداف ومهمات مكان العمل، ومع ذلك فإن الدوافع المادية هى السائدة بين المعلمين فى البلدان المنخفضة الدخل حيث يكون الدافع والفوائد المالية ضئيلة جدا لكى تمكن الفرد من تحقيق التزاماته المادية لنفسه أو لعائلته، وفقط عند تحقيق تلك الاحتياجات الأساسية يصبح من الممكن تحقيق "الأمر الأسمى" والذي يعتبر الأساس للرضا الوظيفى الحقيقى(**Bennel,2004,3**).

تعريف دافعية الإنجاز Achievement Motivation Definition

تعرف دافعية الإنجاز بأنها استعداد الفرد لتحمل المسئولية، والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التى قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل(عبد اللطيف محمد خليفة ، ٢٠٠٠، ٩٦-٩٧).

وتُعرف بأنها حالة داخلية لدى الفرد بيولوجية أو نفسية تستثير السلوك وتوجهه نحو هدف معين من أجل خفض حالة التوتر الذى يشعر به الفرد بهدف التوازن البيولوجى والنفسى(أحمد محمد الزغبى ، ٢٠٠٥، ٢٨٤).

وهو رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك (عصام على الطيب ؛ ربيع عبده رشوان ، ٢٠٠٦، ٢٠٠).

وذكر (**Mizuno(2008, 369** بأن الدافع هو مصطلح مجرد لوصف أى ميزة يمتلكها معظم البشر بدرجات متفاوتة وأوقات مختلفة ، فالدافع هو بمثابة حافز للعمل نحو الهدف المنشود .

كما تعرف الدافعية للإنجاز بأنها تكوين فرضى يستدل عليها من سلوك الكائن الحى وبالتالى يستخدم لتحديد اتجاه السلوك وشدته ، كما أنها حالة استثارة وتوتر داخلى يؤدى إلى إثارة نشاط الكائن الحى وتوجيهه لبذل أقصى جهد لديه والقيام بأنواع مختلفة من السلوك والبقاء علية من أجل تحقيق هدف معين فهى من المكونات الهامة للنجاح (نصره محمد جلجل،٢٠٠٩، ٢٨٦).

وهى تعكس أيضا استعداد المتعلم لتحمل المسئولية والرغبة المستمرة فى النجاح وإنجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوى من الأداء ويظهر فى المثابرة والاستقلالية والشعور بالمقدرة (هدى عبد الحميد عبد الفتاح ،٢٠١٠ ، ٩٥).

كما يشير **Singh(2014 ,164)** فى تعريفه للدافعية للإنجاز على أنها ذلك الباعث الذاتى والمحرك النفسى الداخلى الذى من شأنه مساعدة الأفراد على مواصلة أعمالهم، وتعزز من تحقيق الأهداف التى يسعون إلى تحقيقها.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتتبنى الباحثة تعريف (فاروق عبدالفتاح موسى، ٢٠١١،٥) للدافع للإنجاز" أنه هو الرغبة فى الأداء الجيد وتحقيق النجاح ، وهو هدف ذاتى ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح.

ويعرف الدافع للإنجاز إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب على مقياس الدافع للإنجاز المستخدم فى الدراسة .

أنواع دافعية الإنجاز : Types of Achievement motivation

ميز "فيروف "**Veruv** " بين نوعين من دوافع الإنجاز هما الدافع الذاتى والدافع الاجتماعى :

١) **دافعية الإنجاز الذاتية** : ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية فى مواقف الإنجاز.

٢) **دافعية الإنجاز الاجتماعية** : تخضع لمعايير يرسمها الآخرون ويقاس فى ضوء هذه المعايير أى أنه يخضع لمعايير المجتمع ويبدأ هذا النوع من دافع الإنجاز بالتكوين فى سن المدرسة (فى: محمد عبدالرحمن عدس، ٢٠٠٨ ، ٣٤) .

٣) الرغبة في أن يكون الفرد فعالاً ويؤدي سلوكاً كفاية في حد ذاته وهناك من قسمها إلى دوافع الانجاز (الدافع الداخلي ، الدافع الخارجي) السعي وراء مكافئات خارجية تجنباً للعقاب.

أهمية دافعية الإنجاز The importance of achievement motivation

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة فى نظام الدوافع الإنسانية ، وقد برزت فى السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث فى ديناميات الشخصية والسلوك، بل يمكن النظر إليها بوصفها أحد منجزات الفكر السيكولوجى المعاصر، ففى بداية النصف الثانى من القرن الحالى اتجه العلماء إلى دافعية الإنجاز من حيث هى بعد مهم من أبعاد الدافعية العامة لدى الإنسان وبخاصة فى الدوافع الاجتماعية المكتسبة (الجميل محمد عبد السميع ،٢٠٠١، ٢٢٢).

وهناك اتفاق عام بين علماء النفس على أهمية دور الدوافع فى تحريك السلوك الإنسانى بصفة عامة وفى التعليم والتحصيل الدراسى والإنجاز الأكاديمى بصفة خاصة، بات هناك اتجاه متزايد للدراسة فى هذا المجال خاصة فى دافعية الإنجاز، ونجد أن العوامل التى تؤدى إلى رقى وتقدم المجتمعات ليست ما تملكه من ثروات طبيعية، ولكن ما تملكه من دافعية للإنجاز لدى أفراد هذا المجتمع (شفيق فلاح علاونة، ٢٠٠٤، ٢٠٤ ـ ٢٠٥).

يتبين من العرض السابق ان دافعية الإنجاز مهمة فى حياة كل فرد ولها مردود إيجابى فى مختلف الجوانب فى الحياة، فهى قادرة على تحريك السلوك فى الجانب المرغوب فيه ، كما أنها تساعد الطالب بصفة خاصة فى القدرة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

على التحصيل والإنجاز الدراسى، وأن أهمية الدافع للإنجاز لا يقل أهمية عن الموارد الطبيعية لذلك يبدو أن الإنسان الذى ليس لديه دافعية للإنجاز لا يحدث تقدم ولا تطور فى حياته .

سمات الشخصية الإنجازية :

تتصف الشخصية ذات الدافعية العالية للإنجاز بعدة سمات وهى:

١) المواظبة العالية للأنشطة.

٢) القيام بالأنشطة بدرجة كفاءة عالية.

٣) يظهرون صفة استثنائية فى الأداء.

٤) يهتمون بالمهام أكثر من الاهتمام بالأشخاص.

٥) يتميز عملهم بالمخاطرة وتحمل المسئولية.

٦) يتسمون بالواقعية فى المواقف التى تتطلب المغامرة أو المخاطرة.

٧) ارتفاع معدل إنجاز الأداء.

٨) تصميم الخطط المحكمة للسير عليها واتباعها حتى الوصول إلى الحل وعمل التصورات المستقبلية المنطقية فى تصوراتهم لحل المشكلات (خالد بن محمد الرابغي، ٢٠١٥، ١٦١).

مكونات دافعية الإنجازComponents of achievement motivation

حدد (Ousubel) ثلاث مكونات لدافع الإنجاز وهي:-

١) **الدافع المعرفي**: وينبثق من طبيعة الأشخاص وحاجتها إلى المعرفة وهى سبب النجاح وتجنب الفشل حيث إنها لا تنخفض الا بعد الوصول إلى الهدف المطلوب إنجازه ، فكل معرفة جيدة تعد اكتشافا تعين الأفراد على القيام بالمهام بدرجه عالية من الكفاءة والدقة.

٢) **تحقيق الذات**: وتشير إلى رغبة الفرد فى إعلاء مكانته وهيبته عن طريق الأداء المتميز والذى يتناسب مع التقليد والقيم المعترف بها اجتماعيا والتى بدورها تزيد من الشعور باحترام وتقدير مفهومة لذاته.

٣) **الانتماء**: وتعنى أن النجاح يظهر من خلال التقدير والاعتراف من الآخرين الذين هم المصدر الأساسى والأهم فى تأكيد ثقته بنفسه (فى: سعيدة محمد العجال، ٢٠١٦، ٦٠).

أهداف دافعية الإنجازGoals of achievement motivation

تنقسم أهداف دافعية الإنجاز إلى : -

١) **هدف الأداء**: ويصف الطلاب الذين يهتمون بالأداء فقط ويعتبرونه سببا لنشاطهم وخصائصه هو:-

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أ. ليس لديهم أساليب تميزهم فى التعلم.

ب. لا يبحثون عن المعلومات الجديدة.

ج. يميلون إلى إظهار قدراتهم على أنها مرتفعة أمام الآخرين.

٢) **هدف التعلم (الإتقان) :** تركز على تطوير الكفاءة والتعلم أو الإتقان ويمكن تصور تطوير الكفاءة على أنها ثقة الفرد بأنه لديه القدرة أو سيكون قادرا على إنجاز المهمة التى فى متناول يديه (**Cury et al., 2006, 666**) .

٣) **تجنب العمل**: يتمثل فى أن الاعتقاد بالنجاح يأتى بدون عمل جاد، أو دون بذل جهد بدنى أو عقلى ويقتصر على الاتكالية والاعتماد على جهد الآخرين(الفرحاتي السيد الفرحاتى وهانى أبو الخير الشربينى،٢٠٠٥، ١٣٥).

من خلال ذلك يتبين للباحثة أن أهداف دافعية الإنجاز تختلف من شخص لآخر ومدى امتلاكه للدافعية وقدرته على تحدى الصعاب من أجل الحصول على ما يريد وبقدر ما يملكه الفرد من دافعية للإنجاز وبقدر امتلاكه للأهداف التى تساعده على ذلك .

وظائف الدافعية في عملية التعليم والتعلم Motivation functions in the teaching and learning process

تتمثل وظائف الدافعية فيما يلى :-

١) تضع أمام المتعلم أهداف معينة يسعى لتحقيقها.

٢) تمد السلوك بالطاقة وتثير النشاط.

٣) تساعد فى تحديد أوجه النشاط المطلوب لكى يتم التعلم.

٤) الدوافع تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف ويهمل البعض الآخر.

كل دافع يرتبط بغرض معين لتحقيقه بحسب حيوية الغرض، ووضوحه وقربه أو بعده وحسب ما يبذل الفرد من نشاط فى سبيل تحقيق الهدف وإشباعه (كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٥، ٤٥٢- ٤٥٣).

مصادر الدافعية للإنجاز Sources of achievement motivation

مصادر الدافعية للإنجاز تندرج تحت الدوافع الداخلية والخارجية على النحو التالى : -

١) المصادر الخارجية للسلوكية وتكتسب من خلال طرق الاشتراط وتتعلق بتقوية سلوكيات معينة.

٢) المصادر الاجتماعية تتعلق بالتفاعل الاجتماعى والتأثير الاجتماعى.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٣) المصادر الروحية وتتعلق بعلاقة الفرد بالخالق والكون وفهم الذات ودورها فى الحياة.

٤) المصادر البيولوجية وتتعلق بالجوع والعطش والحواس والاستثارة البيولوجية.

٥) المصادر المعرفية وتتعلق بمواقف الانتباه والإدراك وحل المشكلات.

٦) المصادر التوقيعية وتتعلق بالطموح والأخلاق والقدرة على تخطى العقبات والصعاب (عدنان يوسف العتوم ،٢٠٠٨، ١٤٦).

دافعية الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسيا:

يتميز الطلاب ذوو دافعية الإنجاز المرتفعة بعدد من السمات الشخصية التى تميزهم عن أصحاب الدافعية المنخفضة، حيث إن المتفوقين أكثر ميلا لحل المشكلات ورغبة فى الاستمرار فى العمل والاجتهاد، كما يبذلون محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح فى المواقف المختلفة .

وقد أظهرت نتائج دراسة (دراسة جاى **Guay, 2010** ، ودراسة ايمانويل **Emmanuel, 2014**) إن دافعية الإنجاز ترتبط بالتحصيل الدراسى، فكلما كانت دافعية الإنجاز مرتفعة لدى الطلاب كلما كان التحصيل لديهم مرتفع ؛ حيث إن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين أقوى من غيرهم.

وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة أشارت إلى أن دافعية الإنجاز لدى المتفوقين مرتفعة إلا أن الواقع يشير إلى انخفاض دافعية الإنجاز لدى المتفوقين وقد يرجع ذلك إلى تعرضهم لبعض المشكلات ، أو قد يرجع إلى القصور من جانب المهتمين والقائمين على رعايتهم .

الدراسات السابقة:

أولاً : دراسات أُجريت فى مجال متغيرات الدراسة فى علاقتها ببعضها وبعض المتغيرات الأخرى بمراحل التعليم قبل الجامعى.

دراسة جناد عبد الوهاب (٢٠١٤) : هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم ومستوى الطموح ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٤) تلميذ وتلميذة ، وتم استخدام ثلاثة استبيانات ، استبيان الكفاءة الاجتماعية ، استبيان الدافعية للتعلم ، استبيان مستوي الطموح ، وأسفرت النتائج على أنه تم التنبؤ بدافعية التعلم فى ضوء متغيرى الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح ، وعلى هذا الأساس توجد علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم ، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم .

دراسة (Emmanuel,et al, 2014) : هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين دافعية الإنجاز ومفهوم الذات والإنجاز الأكاديمى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وشملت عينة الدراسة (١٢٠) من طلبة أربع مدارس ثانوية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مختلفة ، واستخدمت الدراسة مقياس الدافع المدرسى (ISM) الذي طوره **Mclnerney & Sinclair** (١٩٩١) ، ومقياس مفهوم الذات إعداد **Cambra & Silvester** (٢٠٠٣) ، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين دافعية الإنجاز ، والإنجاز الأكاديمي، كما أشارت إلى وجود ارتباط كبير بين مفهوم الذات والإنجاز الأكاديمى ، وكانت هناك علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز والإنجاز الأكاديمى ، وتؤكد الدراسة على أهمية دافعية الإنجاز ومفهوم الذات والإنجاز الأكاديمى .

دراسة رشيدة الساكر (٢٠١٥) : هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات الأكاديمية (كمكون لتقدير الذات) لدى تلاميذ الثالثة ثانوى بمدينة المغير ولاية الوادى، أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٧٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عن طريق القرعة، وتم استخدام أداتين لجمع البيانات هما مقياس دافعية الإنجاز لمحمد جميل منصور (١٩٨٦) ، ومقياس فاعلية الذات لنادية سراج جان (٢٠٠٠) ، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوى بالمغير ولاية الوادى ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات (الإناث) تخصص أدبى .

دراسة (Cvencek, et al., 2017) : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات والإنجاز الأكاديمى للأقلية والأغلبية من تلاميذ أمريكا الشمالية بالمرحلة الإبتدائية ، تكونت عينة الدراسة من (١٨٨) تلميذا وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (٥-١٠) سنوات . استخدمت الدراسة اختبارات مفاهيم الذات الأكاديمية وتقدير الذات ، أظهرت نتائج الدراسة أن تلاميذ الأقليات والأغلبية لديهم تقديرا إيجابيا لذاتهم ، وأظهر تلاميذ الأقليات مفاهيم ذاتية أكاديمية أقل وإنجازات أقل من تلاميذ الأغلبية .

دراسة حمزاوى زاهية (٢٠١٧) : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مساهمة صورة الجسد فى التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهق ، والمقارنة بين المراهقين فى كل من صورة الجسد و تقدير الذات وفقاً لمتغيرى الجنس والسن ، وشمل مجتمع الدراسة طلاب المؤسسات الثانوية بأربع مناطق بالجهة الشرقية لولاية مستغانم (١٤-٢٠) سنة ، وبلغت عينه البحث (٥٧٩) تلميذ بنسبه ٢٠% من ، وتم استخدام مقياس صورة الجسد من (إعداد الباحثة) ، ومقياس تقدير الذات (لكوبر سميث) ، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج كالتالى : تساهم صورة الجسد ببعديها (المدركة - الاجتماعية) فى التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهق، عكس صورة الجسد الجسمية لم تساهم فى التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهق ، عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى كل من صورة الجسد بأبعادها الثلاثة وتقدير الذات لدى المراهق تعزى للسن .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

دراسة شيماء مقيرحي (٢٠١٨) : هدفت الدراسة للكشف عن علاقة الدافعية للتعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية، وكانت العينة قوامها (١٧٣) طالباً متفوقاً دراسياً بالمرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة قصدية خصصيه من بعض ثانويات ولاية الوادي، واستخدمت الدراسة مقياس الدافعية للتعلم لـ:" يوسف قطامى(١٩٨٩) " ، ومقياس مستوى الطموح لـ: " ميرة ، وفاء عبد اللطيف (٢٠١٢) ومقياس تقدير الذات لـ " روزينبورغ (١٩٦٥)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : لا توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم ومستوى الطموح وتقدير الذات لدى الطلاب المتفوقين دراسيا فى المرحلة الثانوية ، لاتوجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس مستوي الطموح لدى الطلاب المتفوقين دراسيا فى المرحلة الثانوية، كما لا توجد فروق بين متوسطى درجات تقدير الذات لدى الطلاب المتفوقين دراسيا فى المرحلة الثانوية.

دراسة فوزية غرسان الغامدى (٢٠١٩) : هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الدافعية للإنجاز والطموح لدى عينة من الطلبة المتفوقين فى المرحلة المتوسطة فى منطقة الباحة ، وتكونت عينه الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة ، وقد تم استخدام مقياس لمستوى الطموح ومقياس دافعية الإنجاز، و بينت النتائج أن مستوى الدافعية للإنجاز والطموح كان مرتفعاً لدى الطلبة المتفوقين فى المرحلة المتوسطة فى مدينة الباحة ، وأيضا تبين أن هناك ترابطاً ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والطموح لدى الطلبة المتفوقين ، كما وجد أن هناك اختلافات فى مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين لصالح الطلبة المتفوقين الذكور ، بينما لم تجد الدراسة اختلافات فى مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

دراسة سماح علي الشمرانى (٢٠١٩) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين توكيد الذات (كأحد أبعاد تقدير الذات) ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة وتحديد درجة توكيد الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة وأيضاً تحديد مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، وتكونت العينة من (٧١٩) طالبا وطالبة ، وقد طبق مقياسين هما الأول لقياس توكيد الذات من إعداد محمد الطيب (٢٠١٣) ، والآخر لقياس مستوى الطموح من إعداد آمال باظة (٢٠٠٨) ، وأظهرت النتائج أن مستوى توكيد الذات ومستوي الطموح الأكاديمى لدي أفراد عينه الدراسة بالمستوى المتوسط ، وأكثر أبعاد مستوى الطموح شيوعا لدى العينة هو الطموح الاجتماعى ، وأن هناك علاقة دالة إحصائياً عند ٠.٥ لكل من توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات توكيد الذات ودرجات مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث ،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

دراسة (Mahi, 2020) : هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الطموح التربوى ومفهوم الذات وتشجيع الوالدين لطلاب المدارس الثانوية فى منطقة جورجاون بولاية هاريانا ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) مراهقاً كانوا من طلاب الصف الثاني عشر، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الطموح التربوى (١٩٩٦) بواسطة شارما وجوبتا ، ومقياس تشجيع الوالدين (PES) ، ومقياس مفهوم الذات للطلاب (٢٠٠٥) من قبل **Ahluwalia** ، وأسفرت نتائج البحث عما يلى : كشفت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية قوية بين الطموح التربوى ومستوى تشجع الوالدين بين طلاب المدارس الثانوى، كما وجد ارتباط إيجابى قوى بين الطموح التربوى ومفهوم الذات لدى الطلاب، وأيضاً وجد إرتباط إيجابى قوى بين مستوى تشجيع الوالدين ومفهوم الذات بين الطلاب.

ثانياً : دراسات تشخيصية لمتغيرات الدراسة وبعض المتغيرات الأخرى لدى المتفوقين دراسياً بمراحل التعليم الأساسي.

دراسة دعاء أبو عاصي فيصل (٢٠١٣) :هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين إدارة الوقت ومستوى الطموح لدى المتفوقين ، ومعرفة الفروق بين المتفوقين الذكور والإناث فى إدارة الوقت ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٥) طالبا وطالبة من المتفوقين بالمرحلة الثانوية العامة ، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس مستوى الطموح للمراهقين والراشدين من(إعداد آمال باظة) ومقياس إدارة الوقت من (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الوقت ومستوى الطموح ، كما أسفرت عن وجود فروق بين المتفوقين الذكور والإناث فى إدارة الوقت لصالح الذكور .

دراسة بوجلال فطيمه الزهراء (٢٠١٥) :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوي الطموح وعلاقتة بدافعية الإنجاز لدى المتفوقين السنة ثالثة ثانوى ، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) متفوقاً بين الذكور والإناث فى مختلف الشعب والتخصصات ، وتم استخدام مقياسى مستوى الطموح (لكاميليا عبد الفتاح) والدافعية للإنجاز (لفاروق عبد الفتاح موسى) ، وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب المتفوقين لسنه الثالثة ثانوى يملكون مستوى عالى من الطموح ، وأيضا يملكون مستوى عالى من الإنجاز ، كما توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى المتفوقين ، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس ، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس .

دراسة حكيمة باكيني؛ ساره رمضاني (٢٠١٧) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التى تربط تقدير الذات والتوافق النفسى لدى المراهق الموهوب (المتفوق دراسيا) تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وطالبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة مقياس تقدير الذات ومقياس التوافق النفسى على عينة من المراهقين المتمدرسين فى المرحلة الثانوية بالوادى. ولقد توصلت النتائج إلى ما يلي : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسى لدى المراهق الموهوب ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقدير الذات لدى التلميذ المراهق الموهوب تعزى لمتغير الجنس ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق النفسى لدى الطالب المراهق الموهوب تعزى لمتغير الجنس

دراسة (Topcu, 2018) : هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والمكونات التحفيزية وتحديد أفضل تنبؤات الإنجاز الأكاديمى بين الطلاب المتفوقين الأتراك ، وكانت العينة قوامها (١٨٤) طالبا متفوقاً ، (٧٦) تلميذة و(١٠٨) تلميذ ، واستخدمت الدراسة مقياس تقدير الذات لـ **Coopersmith** ، ومقياس التوجيه الجوهري التحفيزي الداخلي فى الفصل لتقييم مكونات التحفيز ، ومنه توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط كبير بين تقدير الذات والدافع والإنجاز .

دراسة فوزية غرسان الغامدي (٢٠١٩) : هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الدافعية للإنجاز والطموح لدى عينة من الطلبة المتفوقين فى المرحلة المتوسطة فى منطقة الباحة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة ، وقد تم استخدام مقياس لمستوى الطموح ومقياس دافعية الإنجاز، و بينت النتائج أن مستوى الدافعية للإنجاز والطموح كان مرتفعاً لدى الطلبة المتفوقين فى المرحلة المتوسطة فى مدينة الباحة ، وأيضا تبين أن هناك ترابطاً ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والطموح لدى الطلبة المتفوقين ، كما وجد أن هناك اختلافات فى مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين لصالح الطلبة المتفوقين الذكور ، بينما لم تجد الدراسة اختلافات فى مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس

فروض البحث:

مما سبق وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:-

١) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وموجبة بين درجات مستوى الطموح وأبعاده (النظرة المستقبلية- تحديد الأهداف -الاتجاه نحو التفوق- تحمل المسئولية والثقة بالنفس-تحمل الضغوط) ودرجات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين دراسياً .

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين دراسياً والطلاب العاديين لصالح مجموعة المتفوقين .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين دراسياً والطلاب العاديين لصالح مجموعة المتفوقين .

٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين دراسياً والطلاب العاديين لصالح مجموعة المتفوقين .

٥) يمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز من تقدير الذات ومستوى الطموح لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية .

منهجية البحث وإجراءاته:

[١] منهج البحث:

استخدم البحث كونه يتلاءم مع طبيعة أهداف الدراسة الحالية ، ويحقق الغرض منها ، وهو ما وفر المعلومات الكافية التى مكنت الباحثة من القيام بإجراء التحليل المناسب لإسهامات تقدير الذات ومستوى الطموح فى التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

[٢] عينة البحث:

أ- تكونت **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية.**

تكونت من (٦٠) طالباً من طلاب المرحلة الإعدادية بواقع (٣٠) من الطلاب المتفوقين و(٣٠) من طلاب المرحلة الإعدادية العاديين (ذكور – اناث).

ب - العينة الأساسية :

تكونت العينة الأساسية من (٣٠٠) من طلاب الصفين الثانى والثالث بالمرحلة الإعدادية المتفوقين دراسياً ذكور ، واناث، ممن تراوحت الأعمار الزمنية لعينة الدراسة بين (١٢ – ١٤) سنة .

[٣] أدوات البحث:

استخدم البحث الأدوات التالية:

١) مقياس مستوى الطموح إعداد الباحثة.

٢) اختبار تقدير الذات إعداد فاروق عبدالفتاح موسى (٢٠٠٠).

٣) مقياس دافعية الإنجاز إعداد كمال مصطفى، وآخرون (٢٠١٥).

٤) دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع (إعدادى) إعداد زينب محمود أبو العينين شقير (٢٠١٦، ط٢).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وفيما يلي عرض لكل منهم بالشرح:

أولاً: مقياس مستوى الطموح إعداد الباحثة ملحق (١)

ظهرت الحاجة لدى الباحثة لإعداد مقياس مستوى الطموح لطلاب المرحلة الإعدادية نظراً لأن غالبية المقاييس التى اهتمت بمستوى الطموح إما أنها أعدت لفئات مختلفة غير فئة العينة الحالية ، أو أعدت فى بيئة غير البيئة المصرية ، أو تناولت أبعاداً مختلفة عن أبعاد مستوى الطموح للدراسة الحالية، ومن ثم أعدت الباحثة هذا المقياس ليركز على طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة الحالية، وأيضا على أبعاد الدراسة التى تتناولها الباحثة فى دراستها الحالية.

أولاً : الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى الطموح لطلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين، وكذلك العاديين ، وذلك من خلال مجموعة من البنود توضح مستوى الطموح لطلاب المرحلة الإعدادية.

ثانيا : إعداد المقياس :

خطوات إعداد مقياس مستوى الطموح لطلاب المرحلة الإعدادية :

تم تحديد مفهوم مستوى الطموح فى الدراسة الحالية ، وأبعاده المختلفة ، وذلك من خلال الإطلاع على التراث التربوى، والدراسات، والبحوث التى تناولت مستوى الطموح بأشكاله، وأبعاده المختلفة ، وقد قامت الباحثة هنا بتحديد خمسة من أبعاد مستوى الطموح فى دراستها الحالية ، وقد اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات والمقاييس، والاختبارات التى صممت لقياس مستوى الطموح للاستعانة بها فى إعداد المقياس الحالى لدى طلاب المرحلة الإعدادية وهى مقاييس كل من : عبد المنعم أحمد عمر(٢٠٠٤) أمانى الضهيبان محمد (٢٠١١)، خليصه رقيق (٢٠١٨)

مكونات المقياس (أبعاده):

يتكون المقياس الحالى من خمسة أبعاد تقيس مستوى الطموح لطلاب المرحلة الإعدادية ويشتمل كل بعد على مجموعة من العبارات ووضعت العبارات الدالة على تلك الأبعاد وتم تنظيم العبارات تحت أبعاد المقياس الخمسة وهى : (**النظرة المستقبلية - تحديد الأهداف - الاتجاه نحو التفوق - تحمل المسئولية والثقة بالنفس - تحمل الضغوط)**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

التحكيم على المقياس

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (٨) في مجالى الصحة النفسية وعلم النفس، ملحق (٥) وقد اشتملت على التعريف الإجرائى لمستوى الطموح ، وتعريف كل بعد من أبعاد المقياس، وطلبت الباحثة من سيادتهم الحكم على المقياس وفى ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض البنود التى لم تصل نسبة الاتفاق فيها على (٨٠%) من إجمالى عدد المحكمين وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٥٦) عبارة .

الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح إعداد (الباحثة) :

أولاً: الاتساق الداخلى :

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس " مستوى الطموح " على عينة قوامها (ن=٦٠) من طلاب المرحلة الإعدادية وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمى إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلى جدول (١) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد.

جدول (١) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد

فى مقياس مستوى الطموح

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١		١٥	**٠.٧١	٢٩	**٠.٧١	٤٣	**٠.٥٧
٢	**٠.٧٥	١٦	**٠.٦٣	٣٠	**٠.٦٣	٤٤	**٠.٦٠
٣	**٠.٦٥	١٧	**٠.٨١	٣١	**٠.٨٢	٤٥	**٠.٧١
٤	**٠.٨٤	١٨	**٠.٦٥	٣٢	**٠.٦٥	٤٦	**٠.٨٥
٥	**٠.٥٧	١٩	**٠.٧٥	٣٣	**٠.٥٥	٤٧	**٠.٥٣
٦	**٠.٦٤	٢٠	**٠.٦٥	٣٤	**٠.٦٨	٤٨	**٠.٧١
٧	**٠.٨١	٢١	**٠.٧١	٣٥	*٠.٤٥	٤٩	**٠.٥١
٨	**٠.٤٦	٢٢	**٠.٨٩	٣٦	*٠.٣٦	٥٠	**٠.٦٣
٩	**٠.٥٨	٢٣	**٠.٧٣	٣٧	**٠.٥٩	٥١	**٠.٦٦
١٠	**٠.٦٥	٢٤	**٠.٥٤	٣٨	**٠.٧٤	٥٢	**٠.٥٤
١١	**٠.٦١	٢٥	**٠.٦٦	٣٩	**٠.٦٠	٥٣	**٠.٥٢
١٢	*٠.٤٣	٢٦	**٠.٦٧	٤٠	**٠.٤٨	٥٤	**٠.٨١
١٣	**٠.٥٠	٢٧	**٠.٦١	٤١	**٠.٦٣	٥٥	*٠.٣٧
١٤	**٠.٧٧	٢٨	**٠.٧٣	٤٢	**٠.٨١	٥٦	**٠.٥٣

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وفيما يلى جدول(٢) يوضح معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية

جدول (٢) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٤**	١٥	٠.٥٣**	٢٩	٠.٨١**	٤٣	٠.٦٢**
٢	٠.٦٢**	١٦	٠.٥٨**	٣٠	٠.٥٨**	٤٤	٠.٨١**
٣	٠.٧١	١٧	٠.٦٤**	٣١	٠.٨٦**	٤٥	٠.٦٥**
٤	٠.٦٣**	١٨	٠.٦٢**	٣٢	٠.٧٤**	٤٦	٠.٨٠**
٥	٠.٧٢**	١٩	٠.٧٠**	٣٣	٠.٦١**	٤٧	٠.٦٤**
٦	٠.٧٥**	٢٠	٠.٨٥**	٣٤	٠.٧١**	٤٨	٠.٨٥**
٧	٠.٤٨**	٢١	٠.٦٥**	٣٥	٠.٥٧**	٤٩	٠.٦١**
٨	٠.٧١**	٢٢	٠.٧٥**	٣٦	٠.٤٧**	٥٠	٠.٧١**
٩	٠.٧٤**	٢٣	٠.٧٠**	٣٧	٠.٦٣**	٥١	٠.٦٩**
١٠	٠.٤٩**	٢٤	٠.٦٧**	٣٨	٠.٧١**	٥٢	٠.٦٨**
١١	٠.٥٧**	٢٥	٠.٥٨**	٣٩	٠.٥٨**	٥٣	٠.٦٥**
١٢	٠.٧٦**	٢٦	٠.٧٨**	٤٠	٠.٥٤**	٥٤	٠.٧٥**
١٣	٠.٥٧**	٢٧	٠.٦٨**	٤١	٠.٦٠**	٥٥	٠.٤١*
١٤	٠.٤٩**	٢٨	٠.٥٤**	٤٢	٠.٧٩**	٥٦	٠.٥٧**

يتضح من جدول (١) وجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بدرجة البعد الذى ينتمى إليه وبالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى بين الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٣) : معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

المقياس	النظرة المستقبلية	تحديد الهدف	الاتجاه نحو التفوق	تحمل المسئولية	تحمل الضغوط	المقياس ككل
النظرة المستقبلية	-	٠.٦٢٥**	٠.٥١٩**	٠.٥٦٦**	٠.٦٤٧**	٠.٦٨٤**
تحديد الهدف		-	٠.٨١٢**	٠.٥٧٤**	٠.٧٢٠**	٠.٨٤٥**
الاتجاه نحو التفوق			-	٠.٦٥٣**	٠.٧١٠**	٠.٨١٨**
تحمل المسئولية				-	٠.٧٦٦**	٠.٨٣٤**
تحمل الضغوط					-	٠.٨٩٧**
المقياس ككل						-

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ومن جدول (٣) يتضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس مستوى الطموح والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك بين كل بعد وبين الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة إحصائياً ، مما يطمئن على أن المقياس يقيس ما أعد لقياسه.

ثبات مقياس مستوى الطموح :

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام كل من طريقة ألفا كرونباخ ، و جتمان ، على عينة قوامها (ن=٦٠) من طلاب المرحلة الإعدادية ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٤)

جدول (٤) معاملات الثبات بطريقة جتمان وألفاكرونباخ

لمقياس مستوى الطموح

م	الأبعاد والدرجة الكلية	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
١	النظرة المستقبلية	١١	٠.٧٩٩	٠.٨٠٦
٢	تحديد الهدف	١١	٠.٨٥٣	٠.٨٤٢
٣	الاتجاه نحو التفوق	١٢	٠.٧٩٨	٠.٨٣٤
٤	تحمل المسئولية	١٠	٠.٨٠٧	٠.٨٢٣
٥	تحمل الضغوط	١٢	٠.٨١٥	٠.٨٥٧
٦	الدرجة الكلية للمقياس	٥٦	٠.٩٢٢	٠.٩٥٩

يتضح من جدول (٤) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس مستوى الطموح جميعها معقولة وذلك لجميع أبعاد المقياس ، وكذلك الدرجة الكلية ، وهذا يؤكد تمتع المقياس وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات .

ثانياً : اختبار تقدير الذات للأطفال والمراهقين إعداد فاروق عبدالفتاح موسى (٢٠٠٠)

الهدف من المقياس : التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الأطفال والمراهقين .

مكونات الاختبار : يتكون الاختبار من (٢٥) عبارة يقابل كلا منها زوجان من الأقواس للإستجابة على كل منهما تنطبق أو لا تنطبق ويستخدم فى تقدير الشخص لنفسه بطريقة ذاتية ويتضمن (٩) عبارات موجبة و(١٦) سالبة .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الخصائص السيكومترية لاختبار تقدير الذات :

أولاً : الاتساق الداخلى :

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس " تقدير الذات " على عينة قوامها (ن = ٣٠) من طلاب المرحلة الإعدادية وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلى جدول (٥) يوضح معاملات الارتباط

جدول (٥) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد التي تنتمى إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٨**	١٤	٠.٨٦**
٢	٠.٥٧**	١٥	٠.٥٥**
٣	٠.٦٧**	١٦	٠.٨٨**
٤	٠.٨١**	١٧	٠.٧٤**
٥	٠.٦٥**	١٨	٠.٦٧**
٦	٠.٥٧**	١٩	٠.٦٨**
٧	٠.٧٨**	٢٠	٠.٨٤**
٨	٠.٦٢**	٢١	٠.٨١**
٩	٠.٦٧**	٢٢	٠.٨٠**
١٠	٠.٨٤**	٢٣	٠.٧٢**
١١	٠.٨٨**	٢٤	٠.٦١**
١٢	٠.٦٣**	٢٥	٠.٧٨**
١٣	٠.٦٧**		

ر ١: معامل الارتباط بالدرجة الكلية ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من صدق الاتساق الداخلى لعبارات المقياس.

ثانياً : الصدق :

قام المؤلف بالتأكد من صدق الاختبار من خلال ما يلى : صدق المحكمين، الصدق التجريبى .

ثالثاً : ثبات الاختبار :

قام المؤلف بالتحقق من الثبات من خلال : معادلة كيورد ريتشارد، التجزئة النصفية .

وقد أشارت جميع النتائج إلى تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق والثبات .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات إعداد (فاروق موسى) في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية فى الدراسة الحالية من خلال ما يلى:

ثبات مقياس تقدير الذات فى الدراسة الحالية :-

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس تقدير الذات باستخدام كل من طريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق المقياس مرتين على عينة قوامها (ن=٣٠) بفاصل (١٥ يوماً) من طلاب المرحلة الاعدادية ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٦) .

جدول (٦) : معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس تقدير الذات

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات
تقدير الذات	٢٥	٠.٩٢٨

يتضح من جدول (٦) أن معامل الثبات لمقياس تقدير الذات مرتفع ، وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات بما يسمح بتطبيقه فى الدراسة الحالية .

ثالثاً : مقياس دافعية الإنجاز : إعداد كمال مصطفى وآخرون (٢٠١٥)

يعرف مؤلفو المقياس دافعية الإنجاز برغبات الفرد الداخلية فى تحقيق أداء جيد والسلوك الخارجى للوصول للتفوق وهم عنصران لتحقيق النجاح.

يتكون المقياس من (٢٤) عبارة وتتراوح درجات المقياس بين (٢٤- ٧٢)

ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق هى "إعادة التطبيق"، معامل ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية ، الاتساق الداخلي.

صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بعدة طرق منها: صدق المحكمين ، الصدق المنطقى.

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز إعداد كمال مصطفى حزين ؛ سيد محمد سيد صبحى ؛ إيمان فوزى شاهين، (٢٠١٥) فى الدراسة الحالية :

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية فى الدراسة الحالية من خلال ما يلى:

أولاً: الاتساق الداخلى :

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس " دافعية الإنجاز " على عينة قوامها (ن = ٦٠) من طلاب المرحلة الإعدادية وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلى جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط .

جدول (٧) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الإنجاز

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٧**	١٣	٠.٨٧**
٢	٠.٦٢**	١٤	٠.٥٤**
٣	٠.٧٤**	١٥	٠.٦٣**
٤	٠.٦٨**	١٦	٠.٤٧**
٥	٠.٣٩*	١٧	٠.٤١*
٦	٠.٨١**	١٨	٠.٥٨**
٧	٠.٥٤**	١٩	٠.٨٧**
٨	٠.٦٦**	٢٠	٠.٦٣**
٩	٠.٧١**	٢١	٠.٨٤**
١٠	٠.٦٤**	٢٢	٠.٧١**
١١	٠.٨٤**	٢٣	٠.٦٢**
١٢	٠.٨٢**	٢٤	٠.٥٧**

ر ١: معامل الارتباط بالدرجة الكلية ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يشير لكفاءة المقياس.

ثانياً: ثبات مقياس دافعية الإنجاز :

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس دافعية الإنجاز باستخدام كل من طريقة إعادة التطبيق ، حيث تم تطبيق المقياس مرتين على عينة قوامها (ن=٦٠) بفاصل (١٥ يوماً) من طلاب المرحلة الإعدادية ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٨)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٨) : معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق

لمقياس دافعية الإنجاز

المقيـاس	عـدد العبـارات	معامـل الثبـات
دافعية الإنجاز	٢٤	٠.٩١٢

يتضح من جدول (٨) أن معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز مرتفعة ، وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات .

رابعاً : دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع إعدادى/ زينب محمود أبو العينين شقير (٢٠١٦، ط٢)

الهدف من الدليل التعرف على شخصية الطالب وقدراته وعلاقاته وكل ما يتعلق بشخصية الطالب وقدراته وإمكاناته، وكل ما يتعلق بدراسته وسلوكه وتعاملاته سواء مع أسرته أو مدرسته ، أو زملائه داخل وخارج المدرسة ، وقد استخدمته الباحثة الحالية لتشخيص الطلبة المتفوقين عينة الدراسة الحالية .

مكونات الدليل :

يتكون الدليل من مجموعة من الخصائص :

١) خصائص عامة للنمو وعدد عباراته (١٥)

٢) الخصائص الجسمية – الفسيولوجية وعدد عباراته (١٥)

٣) الخصائص العقلية وعدد عباراته (١٥)

٤) الخصائص الوجدانية وعدد عباراته (١٤)

٥) الخصائص القيادية والاجتماعية وعدد عباراته (١٥)

٦) الخصائص الإبداعية وعدد عباراته (١٥) .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

قامت المؤلفة بالتأكد من صدق وثبات المقياس على عينات مختلفة أهمها عينة المرحلة الإعدادية وأشارت جميعها إلى تمتع الدليل بمستوى عال من الصدق والثبات .

كما استعانت الباحثة بالمقياس فى تشخيص الطلبة والطالبات المتفوقين دراسياً فى ضوء درجات تحصيلهم للعام السابق للتطبيق، وكذلك درجات الطلاب العاديين (كما هو موضح فى العينة ص٧٤-٧٥) .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

نتائج البحث وتفسيرها:

أولا: نتائج الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات مستوى الطموح وأبعاده (النظرة المستقبلية- تحديد الأهداف - الاتجاه نحو التفوق- تحمل المسئولية والثقة بالنفس -تحمل الضغوط) ودرجات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين دراسياً .

للتحقق من الفرض الأول تم استخدام معامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجات مستوى الطموح ، ودرجات تقدير الذات ، وجدول (٩) يوضح تلك النتائج .

جدول (٩) : معاملات الارتباط بين درجات مستوى الطموح ودرجات تقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً (ن=١٥٠)

ابعاد الطموح	معامل الارتباط بتقدير الذات	مستوى الدلالة
النظرة المستقبلية	٠.٨٥٦	٠.٠١
تحديد الأهداف	٠.٢٧٤	٠.٠١
الاتجاه نحو التفوق	٠.٢٨٠	٠.٠١
تحمل المسئولية	٠.٢٥٦	٠.٠١
تحمل الضغوط	٠.٣٥٦	٠.٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٥٩٧	٠.٠١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٢٠٨ وعند مستوى ٠.٠٥ =٠.١٥٩

يتضح من جدول (٩) مايلى :

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا وموجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات الطموح، وأبعاده، ودرجات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين دراسياً.
- **ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلى :**

ترى الباحثة أن الطلاب ذوى الطموح الأكاديمى المرتفع هم من يضعون لحياتهم الحاضرة والمستقبلية أفكاراً وخططاً ويسعون إلى تحقيقها بجهدهم وعملهم وهذا يتطلب وضع الخطط المناسبة وخطوات عملية مناسبة لتحقيقها، على عكس من لديهم شعور منخفض بمستوى الطموح فإنهم ينظرون بنظرة أقل تفاؤلية من أقرانهم

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

السابقين لأنهم يتوقعون حصول الفشل فى أى لحظة من حياتهم مما قد يؤدى إلى الوصول للإحباط واليأس والعجز من تحقيق أى شيء. وهذا يدل على أن هناك عوامل كثيرة تؤثر على مستوى الطموح ومستوى تحصيل الطلاب، فالتحصيل الأكاديمى والمثابرة والبعد المعرفى والدافعى من أكثر المتغيرات المرتبطة والأكثر أهمية للأهداف بعيدة المدى ، والدراسة الجادة هى السبيل لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم لرفع مستوى الطموح . كما أن التردد والشك من المستقبل كلها عوامل تؤثر بالسلب على الاختيار المهنى وتحقيق الهدف والاتجاه كما تؤثر على مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الإعدادية أو الأفراد بصورة عامة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة حمرى صاره (٢٠١٢) رشا الناطور (٢٠٠٨) دراسة حكيمة باكيني؛ سارة رمضاني(٢٠١٧) دراسة (**Emmanuel,et al 2014**) وقد توصلوا إلى أن تقدير الذات يرتبط إيجابيا بالتوافق النفسى بطرق مختلفة ، وكذلك مع اعتقاد الفرد بقدراته وبجدارته الشخصية وإدراكه للكفاءة الدراسية وكذلك مع القبول الاجتماعي والقدرة البدنية والمظهر الجسمي وتقدير الذات ويعتبر تقدير الذات محور العلاج النفسى وهذا يشير إلى أن تقدير الذات يرتبط إيجابيا بكل الجوانب الإيجابية وأن تقدير الذات قادر على التنبؤ بالسعادة وهذا ما يوضح أهمية تقدير الذات فى حياة الجميع من أجل تفادى السلبيات التى تواجهنا فى الحياة كما أن مستوى تقدير الذات يعتبر مؤشرا هاما فى التنبؤ بالمظاهر المختلفة الى تصدر عن الفرد لأن تقدير الذات يساعد الفرد على النظرة الإيجابية للحياة والإقبال عليها ومن ثم يستطيع التغلب على الصعاب والتعامل مع المواقف الضاغطة بفاعلية ويتجلى ذلك فى زيادة حيويته ونمو قدراته وتطلعه المستمر إلى طلب المزيد من ذلك الذى أعاد إليه الراحة والسعادة والرضا والطمأنينة.

ويرجع ذلك إلى كون تقدير الذات حالة إيجابية ، وبما أن درجة قياس مستوى الطموح إيجابى فقد ظهرت نتيجة الارتباط بينهما إيجابية لأن الأفراد ذوى تقدير الذات يقومون طموحاتهم ورغباتهم على نحو أكثر إيجابية وتكون أيضا متسمة بالتحدى ويستخدمون طرقاً توافقية حتى لو جابهتهم عوائق قوية كما أن تقدير الذات له أثر إيجابى على الصحة النفسية والجسدية من خلال تعزيز تقدير الذات عندما يؤمن الشخص بأن النتائج سوف تتحقق إذ يرى أن التوقعات الإيجابية لها تأثير على توافق الفرد النفسي عندما يواجه صعوبات فى حياته.

ثانيا : نتائج الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين دراسياً والطلاب العاديين لصالح مجموعة المتفوقين.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

للتحقق من الفرض الثاني تم استخدام اختبار " ت " للمجموعتين المستقلتين للتعرف الفرق بين مجموعتى المتفوقين دراسياً والعاديين على مقياس تقدير الذات ، وجدول (١٠) يوضح تلك النتائج .

جدول (١٠) : نتائج اختبار ت لمتوسطى درجات مجموعتى (المتفوقين دراسياً والعاديين) فى تقدير الذات

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تقدير الذات	عاديون	١٥٠	١٤.٤١	٢.٨١	٢٩٨	١٨.٦٢	٠.٠١
	متفوقون	١٥٠	١٩.٨٣	٢.١٧			

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٥٩ ، عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٩٧

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) :

- ارتفاع قيم متوسط مجموعة المتفوقين عن متوسط مجموعة العاديين على مقياس تقدير الذات .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى مجموعتى (المتفوقين دراسياً والعاديين) على مقياس تقدير الذات ولصالح مجموعة المتفوقين دراسيا .

ويمكن تفسير ذلك كما يلى :

قد يرجع ذلك إلى أن المتفوقين يقومون بعدة أدوار حياتية وبمستويات متفاوتة من الكفاءة والتي تتضمن الكثير من التوقعات المرتفعة والمتطلبات لإرضاء الآخرين من الذين يحيطون بهم فى المجتمع كالأقارب والأصدقاء والجيران، بالإضافة إلى تمتعهم بمستوى عالٍ من الطموح مما قد يجعلهم على درجة أعلى من التى يتمتع بها العاديين من تقدير الذات، هذا بالإضافة إلى رغباتهم الفعالة في المشاركة في الحياة بشتى مجالاتها وأن يكون لهم دور بارز وفعال في المجتمع وساعدهم على ذلك الفكر المتطور الذى ساعد على إشراكهم فى الحياة والتأكيد على دورهم الفعال فى المجتمع.

وتؤكد هذه النتائج على أن التفوق دافع قوى يساعد الطالب على تخطى العقبات والوصول لهدفه بعزم وإرادة كما يساعده على تخطى بعض العوائق أمام التحصيل والإنجاز فى ظل الوقت الحاضر خاصة مع وجود العديد من البرامج وكذلك فى ظل الثقافة الحالية والتى لم تعد تهمل فئة المتفوقين دراسياً وغيرهم بل تراعى كل فئة من فئات المجتمع .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتتفق مع نتائج دراسة دراسة (**Aldrete Phan, Chau, N, 2001**) بينما تختلف نتائج الدارسة الحالية مع نتائج دراسة حكيمة باكيني؛ ساره رمضاني (٢٠١٧) دراسة شيماء مقيرحي (٢٠١٨) : والتى أشارت إلى عدم وجود فروق بين المتفوقين والعاديين وقد يرجع ذلك إلى اختلاف العينة أو الظروف التى تم فيها التطبيق.

ثالثا : نتائج الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستوى الطموح وأبعاده (النظرة المستقبلية-تحديد الأهداف- الاتجاه نحو التفوق- تحمل المسئولية والثقة بالنفس- تحمل الضغوط) لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين دراسياً والطلاب العاديين لصالح مجموعة المتفوقين .

للتحقق من الفرض الثالث تم استخدام اختبار " ت " للمجموعتين المستقلتين للتعرف الفرق بين مجموعتى المتفوقين والعاديين على مقياس مستوى الطموح، وجدول (١١) يوضح تلك النتائج.

جدول (١١) : نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات مجموعتى (المتفوقين دراسياً والعاديين) فى مستوى الطموح

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
النظرة المستقبلية	عاديون	١٥٠	٣٤.٢٢	٥.٩١	٢٩٨	١٠.٤٩	٠.٠١
	متفوقون	١٥٠	٣٩.٩٤	٣.١٠			
تحديد الأهداف	عاديون	١٥٠	٣٣.٦٥	٣.٧٧	٢٩٨	١٦.٠٤	٠.٠١
	متفوقون	١٥٠	٤٠.٢٨	٣.٣٦			
الاتجاه نحو التفوق	عاديون	١٥٠	٣٦.٨٢	٤.٧٩	٢٩٨	١٥.٤٤	٠.٠١
	متفوقون	١٥٠	٤٣.٨٢	٢.٧٩			
تحمل المسئولية	عاديون	١٥٠	٢٩.٢٢	٣.٦٦	٢٩٨	٢٦.٨٧	٠.٠١
	متفوقون	١٥٠	٤١.٥٦	٤.٢٦			
تحمل الضغوط	عاديون	١٥٠	٣٤.٤٨	٤.٦٢	٢٩٨	١٧.٨٥	٠.٠١
	متفوقون	١٥٠	٤٣.١٤	٣.٧٣			
الدرجة الكلية للمقياس	عاديون	١٥٠	١٦٨.٣٩	١٤.٨٧	٢٩٨	٢٦.٥٥	٠.٠١
	متفوقون	١٥٠	٢٠٨.٧٤	١١.١٨			

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٥٩ ، عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٩٧

يتضح من جدول (١١) :

- ارتفاع قيم المتوسطات مجموعة المتفوقين عن متوسطات العاديين فى مستوى الطموح.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات مجموعتى (المتفوقين دراسياً والعاديين) فى مستوى الطموح وأبعاده الفرعية ولصالح مجموعة المتفوقين.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

-ويمكن تفسير ذلك كما يلى :

يتبين من النتائج أن فئة المتفوقين دراسياً يتمتعون بمجموعة من السمات العقلية المرتفعة عن غيرهم من الأفراد فى نفس المرحلة العمرية بما يجعلهم يتميزون عنهم ، ويرجع الاختلاف فى تحديد فئة المتفوقين دراسياً من بيئة لأخرى إلى طبيعة الطريقة التى يتم تحديد بها التفوق فهناك من يعتمد على الاختبارات التحصيلية ، وهناك من يعتمد على المقاييس المختلفة ، ولكن ما يجب الإشارة إليه هو الاهتمام بتلك الفئة لأنها على مستوى مرتفع فى الجوانب المختلفة من شخصيتها وإمكانياتها العقلية التى يمكن الاستفادة منها فى المجتمع ، يتميز المتفوقون عن العاديين بأنهم أكثر اتزانا، وثباتا انفعاليا ، وثقه بالنفس ، ولديهم قدرة على التحدى من أجل الوصول إلى ما يريدون كما أنهم يمتلكون دوافع شخصية تجعلهم يتمتعون بمستوى من الطموح يساعدهم على تحقيق أهدافهم، وأنهم يتميزون بالمرح ، لديهم نضج أخلاقى، ودافعية عالية للإنجاز ويسعون لتحقيق ذواتهم ، والقدرة على اتخاذ القرارات ، أيضا يتسمون بالاستقلالية، والعزيمة، والمثابرة (**Kumar&Gupta,2014,45**).

وتختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة دعاء أبو عاصي فيصل (٢٠١٣) دراسة شيماء مقيرحي (٢٠١٨) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق بين المتفوقين والعاديين فى مستوى الطموح وقد يرجع ذلك إلى اختلاف العينة أو الظروف التى تم فيها التطبيق.

هذا ويتميزون المتفوقون دراسياً بالقدرة على الاندماج ، وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين بسهولة، كما أنهم محبين للقراءة والاطلاع المستمر، ويتميزون بسمة القيادة بين أقرانهم، يحاولون حل المشكلات باستمرار، فهم يتميزون عن غيرهم بقدراتهم المختلفة ، وبشخصيتهم المستقرة ، من أجل الاستمرار فى التفوق وهذا يساعدهم على التمتع بمستوى مناسب من الطموح مما يجعلهم يتفوقون على أقرانهم العاديين ولعل هذا يدعو إلى مزيد من الاهتمام بتلك الفئة من أجل مساعدتهم على الإبداع والاستمرار في التفوق وتحقيق قدر كبير من النجاح .

رابعا : نتائج الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين دراسياً والطلاب العاديين لصالح مجموعة المتفوقين .

للتحقق من الفرض الرابع تم استخدام اختبار " ت " للمجموعتين المستقلتين للتعرف الفرق بين مجموعتى المتفوقين والعاديين على مقياس دافعية الإنجاز، وجدول (١٢) يوضح تلك النتائج .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (١٢) : نتائج اختبار ت لمتوسطى درجات مجموعتى (المتفوقين، والعاديين) على دافعية الإنجاز

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
دافعية الانجاز	عاديون	١٥٠	٥٠.١٤	٤.٣٥	٢٩٨	٢٦.١٧	٠.٠١
	متفوقون	١٥٠	٦٢.٨٣	٤.٠٣			

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٥٩ ، عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٩٧

يتضح من جدول (١٢) :

- ارتفاع قيم متوسط مجموعة المتفوقين عن متوسط العاديين فى دافعية الإنجاز.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى مجموعتى (المتفوقين، والعاديين) على دافعية الإنجاز لصالح مجموعة المتفوقين

ويمكن تفسير ذلك كما يلى :

تفسر الباحثة نتائج هذا الفرض فى ضوء ما يتميز به طلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين، بمستوى مرتفع من السعادة والرضا عن الحياة والإقبال عليها، فهم لديهم القدرة على مواجهة مشكلات الدراسة وحلها، ولديهم مهارات فى تنظيم وإدارة الوقت، والإقبال على الحياة، ومقاومة المواقف الضاغطة، وهذه القدرات كفيلة بزيادة دافعية الطالب نحو العمل، والتى تُعد قوة كامنة تساعده على تخطى الصعاب، ومواجهة تحديات الحياة بفاعلية، ومن ثم تعزيز ثقته بنفسه.

وهم أكثر إدراكًا لما حققوه من إنجاز دراسى فى حياتهم السابقة، بعكس الطلاب غير المتفوقين الذين يدركون أنهم لم يحققوا شيئًا، وبالتالى فهم أقل شعورًا بالسعادة، ومن ثم فإن التفوق الدراسى مصدرًا متجددًا للشعور بدافعية الإنجاز (عبد المطلب أمين القريطي ، ٢٠٠٥، ١٧).

ولأن الطالب الذي يملك قدراً من العلم، تكون له رؤية متسعة للأمور، ولديه قدرة على التكيف مع المشكلات وإيجاد الحلول لها، كما أن رؤيته لذاته، تكون إيجابية فيزيد من تقديره لذاته، وهذه كلها متغيرات تعمل فى اتجاه دافعية الإنجاز.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات هبه ميرغنى الطيب (٢٠٠٨) ، و دراسة فوزية غرسان الغامدي (٢٠١٩) والتى أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين العاديين والمتفوقين دراسياً فى دافعية الإنجاز لصالح المتفوقين .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

بينما تختلف مع دراسة بوجلال فطيمه الزهراء (٢٠١٥) ، دراسة شيماء مقيرحي (٢٠١٨) والتى أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين المتفوقين والعاديين على مقياس دافعية الإنجاز.

نتائج الفرض الخامس:

" يمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز من تقدير الذات ومستوى الطموح لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية ."

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطى بطريقة **Inter** ، والجدولان (١٣) ، (١٤) يوضحان تلك النتائج .

جدول (١٣) : نسبة مساهمة تقدير الذات ومستوى الطموح فى التنبؤ بدافعية الانجاز لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الاعدادية

النموذج(Inter)	R معامل الارتباط	R square نسبة المساهمة	F القيمة الفائية	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	٠.٧٦٦	٠.٥٨٦	٢١٠.٣٧	٠.٠١

يتضح من جدول (١٣) أن المتغيرات المستقلة(تقدير الذات ومستوى الطموح) لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين دراسياً يفسر أن ما نسبته (٥٨.٦ %) من التباين الحاصل فى متغير دافعية الإنجاز ، ولاختبار العلاقة فى حال الانحدار الخطى يتم الاعتماد على القيمة الفائية (٢١٠.٣٧) ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

جدول (١٤) : نتائج تحليل الانحدار لتقدير الذات ومستوى الطموح فى التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية

المتغير التابع	المتغير المستقلة	معامل B	Beta معامل بيتا	قيمة ت	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	الثابت	١٤.٤٤			
	تقدير الذات	٠.٥٧	٠.٢٨	٥.٢٤	٠.٠١
	مستوى الطموح	٠.١٧	٠.٥٤	١٠.١١	٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) وجود تأثير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) للمتغيرات المستقلة وهى (تقدير الذات ، مستوى الطموح) على المتغير التابع (دافعية الإنجاز) .

ومن الجدول يمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالى :

الدرجة الكلية دافعية الإنجاز = ١٤.٤٤ +(٠.٥٧ × تقدير الذات) + (٠.١٧ × مستوى الطموح) .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تشير معادلة التنبؤ إلى أنه كلما ارتفعت قيم تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب المتفوقين دراسياً فإن مستوى دافعية الإنجاز ترتفع لديهم .

يتضح من النتائج السابقة أنه يمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال تقدير الذات ومستوى الطموح ، وذلك لأن تقدير الذات يساعد الطالب على تحديد أهدافه، وتحقيقها، كما أن الطموح يجعل الطالب مستقر نفسيا قادراً على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ، وينظر للحياة نظرة إيجابية، ويكون لديه كفاءة كبيرة فى جميع مجالات الحياة ، وتعد المرحلة الإعدادية من أصعب المراحل لأن لديهم كثير من التطلعات والطموح فمنهم من يتبع أساليب سوية فى تحقيق طموحاته .

كما أن الفرد الذى يتسم بتقدير ذات مرتفع يملك وجهة نظر إيجابية واتجاهات قوية ومرونة فى التخطيط لأهدافه وكذلك تتصف خططه بالواقعية وأن يتبع الجدية فى تنفيذ هذه الخطط .

وتوجد نتائج بعض الدراسات التى تؤكد ذلك منها دراسة حمزاوى زاهية (٢٠١٧) دراسة دراسة ايمانويل (**Emmanuel, 2014**) والتى أشارت نتائجها إلى أن الجوانب المختلفة للشخصية، والتى ظهرت فى الأبعاد الستة لبطارية تشخيص المتفوقين دراسياً(زينب محمود شقير ، ٢٠١٦) لها دور كبير في استقرار حياته وهو ما يكون له الأثر الإيجابى عليه ويدفعه إلى الإنجاز، كما تؤثر الحالة الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الأسرية بشكل إيجابى على دافعية الإنجاز لدى الطلاب.

ويمكن تفسير ذلك بأن تقدير الذات ، ومستوى الطموح يساعدان الطالب على تحقيق ذاته، ويعطيه الثقة بالنفس ، ويكتسب من خلاله الكثير من المهارات التى يحتاجها، ويساعده فى التكيف مع المواقف الجديدة ، والبحث عن كل ما هو جديد، كما يزداد مستوى دافعية الإنجاز بنمو خبرات الفرد الخاصة حول المواقف والمحن التى يتعرض لها الفرد وطرق مواجهتها والتصدى لها والتحلى بالصمود أمام هذه المواقف إلى أن يصل الي استعادة مستوى التوازن النفسى (الجميل محمد عبد السميع ،٢٠٠١، ٢٢٣).

وترى الباحثة أن الطالب عندما يتصف بتقدير الذات المرتفعة ويمتلك مستوىً عالياً من دافعية الإنجاز ويتمتع بمستوى عال من الطموح كل ذلك يساعده فى التغلب على المشكلات والأزمات والصعاب التى يتعرض لها حيث إن امتلاكه للدافعية يساعده فى تجنب الخطر الذى يتعرض له عند مواجهة المحن والمشكلات الصحية والنفسية ويتوقف تقدير الذات لدى الطلاب علي مستوى التنشئة الأسرية الديموقراطية ، والتحلى بروح الدعابة وقدرته على استعادة ذاته بعد التعرض لهذه الأزمات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **ثانياً: التوصيات التربوية:**

فى ضوء إجراءات الدراسة الحالية وما توصلت إليه الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات وما وجهها من صعوبات خلال تطبيق إجراءات الدراسة فإنها تقترح بعض التوصيات التربوية الاتية :

١. ينبغي الاهتمام بالأنشطة الطلابية بين طلاب المرحلة الإعدادية كنوع من التشجيع على تحسين تقدير الذات ، مستوى الطموح ، دافعية الإنجاز .
٢. ينبغى العمل على وضع برامج تساعد على تنمية دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية من العاديين ، والمتفوقين دراسياً .
٣. المشاركة فى البرامج الإرشادية العلمية القائمة على تنمية مستوى الطموح وخاصة الإعدادية من أجل الوصول بأداء أفضل ومتميز للطالب بالمرحلة الإعدادية.
٤. الكشف المبكر عن المتفوقين دراسياً مع توفير الأساليب، والإجراءات اللازمة لذلك، إذ يساعد الكشف المبكر على تنمية جانب التفوق لديهم، والحد من العقبات التى تقف أمام طموحاتهم الأكاديمية وإنجازاتهم.

ثالثاً: البحوث المقترحة :

١) دراسة العلاقة بين كل من تقدير الذات وعادات العقل المنتجة وبعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين دراسياً.
٢) دراسة العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح والمسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الإعدادية المتفوقين دراسياً.
٣) دراسة العلاقة بين تقدير الذات والصمود النفسى والمساندة الاجتماعية المدركة لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
٤) مدى فاعلية برنامج إرشادي لتحسين تقدير الذات فى خفض المشكلات الاجتماعية، والانفعالية لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع

(١) آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٣). **سيكولوجيه غير العاديين** . القاهرة : مكتبه الأنجلو المصرية.

(٢) أحمد عدنان المغربى (٢٠١٥). **الموهبة والإبداع والتفوق . الكشف عن الموهوبين والمبدعين**، عمان : دار المجد للنشر والتوزيع.

(٣) أحمد عزت راجح (١٩٩٥). **أصول علم النفس** . الاسكندرية : دار المعارف .

(٤) أحمد متولى عمر (٢٠١٠). **مقياس تقدير الذات** . القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية.

(٥) أحمد محمد الزغبى(٢٠٠٥). **مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية** . دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.

(٦) أديب محمد الخالدى (٢٠٠٣). **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلى**. الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع.

(٧) الجميل محمد عبد السميع (٢٠٠١). أثر تفاعل دافعية الإنجاز والتغذية المرتدة على مستوى الأداء لدى طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. **مجلة كلية التربية بالازهر**، ٩(٩): ٢٢٢- ٣٠١.

(٨) الفرحاتى السيد الفرحاتى ؛ هاني أبوالخير الشربيني(٢٠٠٥). علاقة مهارات ما وراء المعرفة بأهداف الإنجاز وأسلوب غزو الفشل لدى طلاب الجامعة، **مجلة مركز التطوير الجامعي**، جامعة عين شمس، ج٦ ، ١ (٣٥): ١٢٢-١٥٥.

(٩) بو جلال فطيمه الزهرة ؛ دردوخ عائشة (٢٠١٥). مستوى الطموح وعلاقته بدافعيه الإنجاز لدى المتفوقين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوى. **رسالة ماجستير** ، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعه اكلى محند اولحاج .

(١٠) جليل وديع شاكور (١٩٨٩). **أبحاث فى علم النفس الاجتماعي وديناميه الجماعة**. ط٢، القاهرة : دار الشمال للطباعة .

(١١) تحية عبد العال (٢٠٠٧) تقدير الذات وقضية الانجاز الفائق . ورقة بحثية منشورة في المؤتمر الخامس لكلية التربية ببنها في الفترة من ٢٢-٢٣يوليو (٢٠٠٧).

(١٢) جمال مختار حمزة (٢٠٠٢). سلوك الوالدين الايذائي للطفل وأثره على الأمن النفسى له. **مجلة علم النفس** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٢(٥٨):١٢٨ - ١٤٣ .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(١٣) جناد عبد الوهاب (٢٠١٤). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح . **رسالة دكتوراه** ، كليه العلوم الاجتماعية ، جامعه وهران

(١٤) حكيمة باكيني ؛ سارة رمضانى (٢٠١٧). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسى لدى المراهق الموهوب. **رسالة مكملة للحصول على درجة الماجستير** ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .حمزاوى زاهيه (٢٠١٧). صوره الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق دراسة ميدانيه لتلاميذ الثانوية بولاية مستغانم. **رساله ماجستير**, كلية العلوم الاجتماعية , جامعه وهران٢.

(١٥)

(١٦) حنان خليل الحلبى (٢٠٠٠). **مستوي الطموح ودوره في العلاقات الزوجية**. دمشق : دار الفكر للنشر والتوزيع .

(١٧) خالد بن محمد الرابغى (٢٠١٥). **عادات العقل ودافعية الإنجاز**. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

(١٨) خالد خليل الشيخلى (٢٠٠٥). **الأطفال الموهوبون والمتفوقون (أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم).** الإمارات : دار الكتاب الجامعي.

(١٩) دعاء أبو عاصي فيصل (٢٠١٣). إدارة الوقت لدى الموهوبين أكاديميا وعلاقتها بمستوى الطموح الجامعى. **رسالة ماجستير**، كليه التربية ، جامعة السويس .

(٢٠) رشيدة الساكر (٢٠١٥). دافعيه الانجاز وعلاقته بفاعليه الذات لدى تلاميذ السنه الثالثة ثانوى , **رساله ماجستير** . كليه العلوم الاجتماعية والإنسانية , جامعة الشهيد حمه لخضر.

(٢١) زينب محمود شقير (٢٠٠٢). **رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين** . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

(٢٢) زينب محمود شقير (٢٠٠٥). **الاكتشاف المبكر والتشخيص التكاملى لغير العاديين** ، القاهرة : مكتبه الانجلو المصرية .

(٢٣) زينب محمود شقير (٢٠٠٦). **الإكشاف المبكر والرعاية المتكاملة للتفوق والموهبة والإبداع**. القاهرة : مكتبة الأنجلو مصرية.

(٢٤) زينب محمود شقير (٢٠١٠). **بطارية تشخيص مشكلات المتفوق والموهوب والمبدع**. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.

(٢٥) زينب محمود شقير (٢٠١٦). **دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع** . ط٢ ، القاهرة : دار الكتاب الحديث .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(٢٦) سالى طالب علوان (٢٠١٣). دعم وعدالة المدرسين وعلاقتها بمستوى الطموح عند طلبة المرحلة الإعدادية . **مجلة كلية التربية للبنات**، جامعة بغداد، ٢ (٢) : ٣٨٦-٤٠٢ .

(٢٧) سعيدة محمد العجال (٢٠١٦). دراسة مقارنة لدافعية الإنجاز بين التلاميذ المتفوقين دراسيا وذوى صعوبات تعلم الرياضيات من تلاميذ المرحلة الابتدائية . **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، جامعة المسيلة ، ٨ (١١) : ٥١ – ٧٠.

(٢٨) سماح على الشمرانى(٢٠١٩). توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة . **المجلة التربوية**، كلية التربية ،جامعة سوهاج , (٦١):٤١٣-٤٦١.

(٢٩) شفيق فلاح علاونة (٢٠٠٤). **الدافعية فى علم النفس العام**. (تحرير/ محمد الديماوى) ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

(٣٠) شيماء مقيرحي (٢٠١٨). علاقه دافعيه التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الإعدادية . **رساله ماجستير** ، كليه العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعه الشهيد حمه لخضر.

(٣١) صلاح مخيمر(١٩٧٩). **المدخل إلى الصحة النفسية.** الطبعة الثانية . القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.

(٣٢) صلاح مخيمر(١٩٧٩). **الايجابية كمعيار وحيد وأكيد للتوافق.** القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية

(٣٣) طارق عبد الرؤف عامر(٢٠٠٤). **اكتشاف ورعاية المتفوقين والموهوبين** . القاهرة : الدار العالمية للنشر و التوزيع.

(٣٤) طريف شوقى فرج (٢٠٠٢). **توكيد الذات (مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية)** . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

(٣٥) عادل عبدالله محمد (٢٠٠٥). **سيكولوجيه الموهبة** . القاهرة : دار الرشاد.

(٣٦) عبد الرحمن سيد سليمان ؛ صفاء غازى أحمد (٢٠٠١). **المتفوقون عقلياً(خصائصهم اكتشافهم رعايتهم مشكلاتهم)**. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

(٣٧) عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٤). **سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة** . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق

(٣٨) عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠). **الدافعية للإنجاز**. القاهرة : دار غريب.

(٣٩) عبد الله بن سعد الرشود(٢٠٠٧). التخطيط لتفصيل دور الإرشاد والطلاب فى اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم فى المملكة العربية السعودية. **مجلة بحوث التربية النوعية**، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، (١٠): ٣-٣٣.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(٤٠) عبد المجيد منصور؛ محمد التويجرى ؛ اسماعيل الفقى (٢٠١٤). **علم النفس التربوى**. ط٩ ، الرياض : مكتبه العبيكان للنشر.

(٤١) عبد المجيد نشواتى(٢٠٠٣). **علم النفس التربوى** . ط٤ ، عمان : دار الفرقان.

(٤٢) عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. القاهرة: دار الفكر العربى.

(٤٣) عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٣). **إرشاد ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم** . القاهرة : عالم الكتاب .

(٤٤) عدنان يوسف العتوم(٢٠٠٨). **علم النفس التربوى النظرية والتطبيق**. ط ٢، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

(٤٥) عصام على الطيب؛ ربيع عبده رشوان(٢٠٠٦). **علم النفس المعرفى وتشفير المعلومات**، القاهرة: عالم الكتب.

(٤٦) فاروق عبدالفتاح موسى (٢٠٠٠). **اختبار تقدير الذات** . القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية.

(٤٧) فاروق عبد الفتاح موسى(٢٠١١). **اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين**. ط٣، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

(٤٨) فاطمة أحمد العابد (٢٠١٥). **استراتيجيات فى تنميه الذكاء لدى الأطفال الموهوبين** . عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

(٤٩) فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢). **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**.ط٢، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

(٥٠) فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٨). **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم** . الأردن: دار الفكر .

(٥١) فوزية غرسان الغامدى (٢٠١٩). مستوى الدافعية للإنجاز والطموح لدى الطلبة الموهوبين فى المرحلة المتوسطة فى مدينة الباحة . **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط ،ج٢، ٣٥(٤) :٦٢٠-٦٣٣.

(٥٢) كريم خلف الشمرى؛ رياض رحال حسن(٢٠١٣). عوامل التفوق الدراسى لدي طلبه المرحلة الثانوية . **مجلة كلية التربية للبنات**،٢٤(٤): ١١٤٤-١١٤٧.

(٥٣) كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٥). **التنسيق الفعال**. القاهرة: عالم الكتب.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(٥٤) كمال مصطفى حزين ؛ سيد محمد سيد صبحى ؛ إيمان فوزى شاهين، (٢٠١٥). مقياس دافعية الإنجاز لدى المراهقين. **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، ١(١٥) : ٤٩-٧٤.

(٥٥) لمعان مصطفى الجلالى(٢٠١١). **التحصيل الدراسى**. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

(٥٦) مجدى محمد الدسوقى (٢٠٠٤). **دليل تقدير الذات** . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

(٥٧) محمد الدسوقى عبد العزيز الشافعى (٢٠١٣). فاعلية الذات وعلاقتها بالصمود النفسى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة . **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا ، (٥١): ١٥٨- ١٨٥.

(٥٨) محمد خضر عبد المختار (٢٠٠٤). العلاقة بين الجمود وتقدير الذات لدى عينة مصرية وعمانية . **مجلة دراسات نفسية** ، ١٤(٣) :٣٢٤- ٤٥٩ .

(٥٩) محمد عبدالرحمن عدس (٢٠٠٨). **علم النفس العام** . ط٢، الأردن: مكتبة الأقصى.

(٦٠) منى الحموى (٢٠١٠). التحصيل الدراسى وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسى فى مدارس محافظة دمشق الرسمية . **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

(٦١) مولاى اسماعيل علوى (٢٠١٤). تقدير الذات والصحة النفسية المدرسية . **مجله الطفولة العربية** ،١٨(٧٠): ٨١-٨٩.

(٦٢) نسمة كمال الدين؛ وخضر محتمر أبو زيد؛ إيمان صلاح الدين (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبى لتنمية مهارات الذكاء الوجدانى فى ضوء نموذج **Goleman** لدى عينة من الطلاب المتفوقين ذوى الذكاء الوجدانى المنخفض بالمرحلة الإعدادية . **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط ، ٣٤ (٥):٣٠٠-٣٠٨.

(٦٣) نصرة عبد المجيد جلجل (٢٠٠٩). اثر التدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا فى تقدير الذات والدافعية والأداء الأكاديمى فى الحاسب الآلى لدى طلبة شعبة حاسب ألى . **مجلة البحوث النفسية والتربوية** ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ،١ (٢٢) ،٢٥٧-٣٢٢.

(٦٤) نظيمه سرحان (١٩٩٣). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهنى للأخصائيين الاجتماعيين. مجله علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، (٢٨): ١١٢-١٢٤.

(٦٥) هبة الله سالم؛ كبشور كوكو قمبيل؛ عمر هارون الخليفة (٢٠١٢). علاقة دافعة الإنجاز بموضوع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسى لدى طلاب مؤسسات التعليم العالى بالسودان. **المجلة العربية لتطوير التفوق** ، ٤ (٣):٨٠-٨٥.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(٦٦) هبه ميرغنى الطيب (٢٠٠٨). دافعيه الإنجاز وسمة القيادة لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة الأساسى . **رسالة دكتوراه** ، كلية الآداب ، جامعة الخرطوم .

(٦٧) هدى عبد الحميد عبد الفتاح (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على الألعاب الكمبيوترية فى تنمية المهارات الحياتية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم . **مجلة التربية العلمية**، جامعة عين شمس، ١٣ (٤): ٧٣-١٢٣.

(٦٨) هشام عبد الحميد محمد (٢٠١١) . الفروق بين المتفوقين والعاديين فى دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسى دراسة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى. **مركز دراسات المستقبل** ، جامعة أسيوط ,١٦(١٦)،١١٣-١٣٤.

(٦٩) وحيد مصطفى كامل (٢٠٠٤). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعى لدى الأطفال ضعاف السمع ، **مجلة دراسات نفسية** ، ١٤(١) :٧ - ٨٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

(70) Abolghasemi, A.(2013). Relationship between identity styles and self-esteem International Research. Journal of Applied and Basic Sciences, 4(8),2294-2297 .

(71) Aldrete , P .& Chau ,N. (2001). Comparison of stress responses of children with and without learning disabilities. Proquest Dissertations And Theses . Section 0225, Part 0529 (127) Jayne Schneider, Ph.d., Kenneth D.Gadow, Judith A.Crowell.

(72) Barsukova, O. V.(2015). The Students Representations of Ambition Personal Space and Trust. Mediterranean, Journal of Social Sciences, 6(6) ,ISSN 2039-2117

(73) Bauer, J.; McAdams, D., & Sakaeda, A. (2005). Interpreting the good life: Growth memories in the lives of mature, happy people. Journal of Personality and Social Psychology, (88): 203–217.

(74) Bennell, P. (2004). Teachers' Motivations and Incentives, In Sub-Saharan Africa and Asia, available at: Http:/ /Www .Eldis. Org/ Fulltext /Dfidtea.Pdf

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(75) Carlson, C. (2000). Ethnic differences in processes contributing to the self-esteem of early adolescent girls. Journal of Early Adolescence , 20 (1): 44-67.

(76) Colangelo , N. & Davis, G. (1991). Handbook of Gifted Education . (2nd ed.), Nichola Colangelo ,Adivision of simon and Schuster.

(77) Cury, F.; Elliot, A.; Fonseca, D. & Moller, A.(2006). The Socail-Cognitive Model of achievement motivation and the 2 x 2 achievement Goal Framework . Journal of Personality and Social Psychology, 90(4) : 666-679.

(78) Cvencek, D.; Fryberg , S.; Covarrubias, R. & Meltzoff, A.(2017). Self-esteem and academic achievement of Minority and Majority North American Elementary School Children ,Child development, 00 (0):1-11.

(79) Deci, E. & Ryan, R. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior . Psychological Inquiry, (11): 227-268.

(80) Emmanuel, A.; Adom, E. ; Josephine, B. & Solomon, F. (2014). Achievement Motivation, academic Self-Concept and academic achievement, among High School students. European , Journal of Research and Reflection in Educational Sciences, 2(2):247-256

(81) Erol, R . & Orth,U.(2011). self-esteem Development From Age 14 to 30 Years : A Longitudinal Study. Journal of Personality and Social Psychology,101 (3):607-619.

(82) Fung, L. (2010). A study on the self-efficacy expectancy for- success of pre-university students. European . journal of social sciences,13(4) :512 -524.

(83) GAUDET, D. (.2008) "Elementary school educators' assumptions on the identification of students who are gifted and talented". Master of education, university of Saskatchewan Saskatoon, 102.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(84) George, d. (1992). The Challenge of the able child . London : David Fullion Publishers.

(85) Gray-Little, B. & Hafdahl, A.(2000). Factors Influencing Racial Comparisons of self-esteem A Quantitative Review. American Psychological Association, Inc, 126(1) : 26-54.

(86) Guay, F. (2010). Academic Self-Concept, autonomous academic motivation, and academic achievement . Mediating and additive effects, Learning and Individual Differences, 20(6): 644-653.

(87) Karaman, G. N. (2013) Predicting the Problem behavior in adolescents, Egitim Arastirmalari. Eurasian, Journal of Educational Research,(52):137-154.

(88) Kigotho, L. (2016). Barriers faced by students with hearing impairment in inclusive learning environment. A case of the University of Nairobi. Journal of Education and Practice www.iiste.org ,10 (27): 176.

(89) Kumar, S. & Gupta , M. (2014). a comparative study of level of educational aspiration of secondary class students of government and non_goverment school . VSRD international Journal of technical and non_technical research , Swami vivek an and subharti university : 34-68

(90) Mahi, S. (2020). Educational Aspiration of Secondary School Students In Relation to Their Self Concept. Purakala (UGC Care Journal), 31 (4) Issue : 0971-2143.396.

(91) Marsh, H.; Graven, R. & Debus, R. (2003). Self concepts of young children 5 to 8 years of age; measurement and multidimensional structure. Journal of Educational psychology , 83, (3): 377-392.

(92) Mortimer, J. (1992). Influences on adolescents' vocational development

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(93) Mizuno, K . (2008). The neural basis of academic achievement Motivation. Journal homepage,(42):37-369.

(94) Nizete-ly Valles (2012). The moderating role of child temperament in the relation between harsh and deficient parenting and child aggressive behaviors, doctor of Philosophy degree in Psychology, graduate college, university of lowa.

(95) Roedell, W. (1984). Vulnerabilities of highly gifted children . Roeper Review , 6 (3):127-130.

(96) Silverman, L. (1993). Career counseling ik L. K. Silverman (ED.), Counceling the fifted and talented . Denver Co love publishing company: 215-238.

(97) Singh, K. (2011). Study of Achievement Motivation in Relation to Academic Achievement of Students International . Journal of Educational Planning & Administration, 1(2) : 161-171.

(98) Topcu, S. & Tascilar, M. (2018). The role of motivation and Self-esteem in the academic achievement of Turkish gifted students . gifted Education international, 34(1): 3-18

(99) Twenge, J. & Crocker, J. (2002). Race and self-esteem. Psychological Bulletin, 128(3): 371-408.

(100) Vohs, K. & Heatherton , T. (2001). Self-esteem and threats to self: Implications for selfconstruals and interpersonal perceptions . Journal of Personality and Social Psychology, 81(8) : 1103-1118.

(101) You- Lim, Eon. (2007): Underachieve ment :Consistency Across Academic Subjects and Relationship with Attributions, Self-Concept, and Self-regulation. D.A.I.,